

نقيب المحامين العراقيين يزور كلية القانون في جامعة الإمام جعفر الصادق (ع)



علي الفاطمي

زار نقيب المحامين العراقيين، الأستاذ ضياء السعدي، كلية القانون في جامعة الإمام جعفر الصادق (ع)، وذلك بعد دعوة كريمة من قبل عمادة الكلية. والتقى السعدي، خلال زيارته، طلبة القانون، فيما ألقى محاضرة تضمنت عددا من الجوانب القانونية، أهمها الحديث في قانون المحاماة وقواعد السلوك المهني. وفي حديثه، عرّج السعدي حول الأحداث العراقية والأوضاع السياسية والأمنية، مشيراً إلى موضوع استرداد أموال المنهوبة، وضرورة مطالبة الأمم المتحدة بالسعي لتعويض العراقيين الذي تعرضوا للأضرار جراء الحرب الأخيرة. وقدم السيد النقيب الشكر والثناء لعميد الكلية الدكتور حازم الربيعي، مؤكداً على ديمومة التعاون والعمل المشترك بين الجانبين. وفي ختام اللقاء، قدم الربيعي درعاً تكريمية للسيد النقيب، ومدير مكتبه الأستاذ أحمد خضير، شاكرًا حضورهم بين الطلبة.

رسالة إلى مؤتمر استرداد أموال العراق المنهوبة



ضياء السعدي
رئيس التحرير

تحية واحتراماً... انتهت فرصة انعقاد مؤتمر لأخاطبكم باسم آلاف المحامين العراقيين المنضوين تحت لواء نقابة المحامين العراقيين بخصوص استرداد أموال العراق المنهوبة، وأجدنا فرصة لتأكيد موقف النقابة المبدئي من هذه القضية القانونية والحقوقية في آن واحد. فلا يكاد يمر يوم في العراق إلا ونسمع فيه عن حجم السرقات والفساد المستشري، وعن ضرورة استرداد أموال العراق المنهوبة والمهربة الى خارج العراق بهدف استخدامها في إعمار العراق وانتشاله من براثن الوضع المعيشي السيئ الذي وصل إليه، والذي كان السبب الرئيس في اندلاع حركة الاحتجاجات الواسعة في تشرين ٢٠١٩، والتي أدت الى تغيير الوزارة والإتيان بحكومة جديدة.

ولعل ما يتطلع إليه المشاركون في الانتفاضة التشريعية الجديدة هو وضع حد للفساد، ولقتل المتظاهرين ومحاسبة المتسببين فيها.

ومع إعلان رئيس الجمهورية، الدكتور برهم صالح، عن مشروع (قانون استرداد عوائد الفساد) وتقديمه الى البرلمان، والسعي لاستعادة نحو (١٥٠) مليار دولار تم تهريبها الى خارج العراق منذ سنة ٢٠٠٣، وهو تقرير أوفي، حين أن هناك تقديرات أكثر من ذلك بكثير، إلا أن هناك عقبات قانونية وأخرى سياسية تحول دون ذلك، منها عدم توفر إرادة سياسية موحدة، فضلاً عن الخشية من التحرش ببعض الجهات المنتقدة وأزرها المسلحة، وهو ما جعل الكثير من المواطنين يعفون ان الغرض من القانون هو للدعاية والاستهلاك السياسي ليس إلا.

فالأمم يحتاج الى قاعدة معلومات دقيقة، والاستعانة بشركات التدقيق المالي والمحاسب الدولية، مع تعزيز مطالبة الحكومة بالأدلة وعقد اتفاقيات ثنائية مع بعض البلدان لتسليم المتهمين، طبقاً لأحوال القانونية والقضائية والمعاهدات الدولية.

وليس هذا فحسب، بل إن هناك نوعاً آخر من الفساد وتهريب الاموال الى الخارج، يتمثل بالعقود والمقاولات الحكومية، والرشى والتزوير الذي رافقها. وإذا ما عمدت الحكومة العراقية الى استحصان قرارات قضائية في المحاكم، فيمكن حينها الضغط على البلدان الاجنبية التي تتشدد بالسرية المصرفية، وهو الأمر الذي يحتاج الى مساعدة المجتمع الدولي لكشف الوثائق والمعلومات، سواء ما يتعلق بغسل الاموال أم التهريب أم التجارة غير المشروعة.

كما يمكن الاستعانة بالشرطة الدولية (الانتربول)، ويشمل ذلك الأفراد مزدوجي الجنسية.

إن مؤتمركم هو فرصة مناسبة لبحث هذه المسألة الحيوية والمؤثرة على مستقبل العراق، باتجاه تحقيق العدالة وحماية أحوال العراق وشعبه، وتطبيق مبدأ عدم الإفلات من العقاب.

أحبي مؤتمركم باسم جموع المحامين العراقيين، وباسم كل من يتمنى أن يتم وضع حد لهذه الظاهرة الخطيرة التي أدت الى المزيد من النزف في الاقتصاد العراقي، وإضعاف الثقة بالدولة.

مع أمننا الكبير في أن تكون قراراتكم بمستوى المسؤولية الأخلاقية والقانونية والإنسانية.

وأحبي جميع المشاركين في المؤتمر بكل حرارة واعتزاز.

إلى الزملاء المحامين كافة

م / إيضاح

نشر موقع مجلس القضاء الأعلى دراسة حول بعض الملاحظات التي سجلها على تعديلات قانون المحاماة العراقي المعروض للتشريع على طابولة مجلس النواب العراقي، وبهذا الصدد فإننا نوضح: إن أي ملاحظات قد تبديها أية جهة حكومية أو قضائية أو تخصصية، ليست ملزمة للسلطة التشريعية، فإن أي تشريع لأي قانون أو تعديل لا يرضى إلا بوساطة الجهة المختصة بالتشريع، وهي مجلس النواب العراقي، وبهذا الصدد فإن الملاحظات المنشورة ليست نسخة أخيرة أو مسودة نهائية، وإنما لا

ضياء السعدي
نقيب المحامين العراقيين

نقابة المحامين تشرف على انتخابات المثني

شفاً وبحضور جميع المحامين. وأفرزت نتائج الانتخابات الآتي: فوز المحامي حكمت نعيم برئاسة الهيئة وحصل على (٢٧٨) صوتاً. أما الأعضاء الذين حصلوا على أعلى الأصوات فهم كل من: المحامي طالب مهدي (٢٢٠) صوتاً. المحامي وليد شيال (١٩٩) صوتاً. المحامي محمد ساجت (١٩٤) صوتاً. المحامي علي كاظم (١٧٤) صوتاً. المحامي أحمد عماد (١٦٩) صوتاً.

واستبدال المرشح الحاصل على المركز السادس (إيهاب صلاح) بالمرشحة المحامية (سعاد عجيل) استناداً لقرار مجلس النقابة القاضي باستبدال المقعد السادس إذا لم تحقق إحدى الحاميات النصاب المؤهل إلى الفوز. وشكر مجلس النقابة رئيس وأعضاء الهيئة السابقين لجهودهم في العمل خلال الفترة الماضية، وبارك السيد النقيب للفائزين، فيما أوضح: أن الفائزين لا يشكلون درجة من الامتياز، بل هم مكلفون بمسؤولية تجاه زملائهم ومهنتهم. مضيفاً: أن الهيئة يجب أن تدار بروح الجماعة، مع تغليب المصالح العامة على القناعات الشخصية. وشكر السيد النقيب والسادة أعضاء المجلس رئيس هيئة الانتخاب وأعضاء الانتخاب السابقين لجهودهم البارزة في إدارة المرحلة الماضية لهيئة انتخاب المثني.

المحامي خاص جرت في محكمة استئناف المثني الاتحادية انتخابات رئيس وأعضاء هيئة الانتخاب، وبمشاركة واسعة من المحامين. وحضر للإشراف على العملية الانتخابية، نقيب المحامين العراقيين، الأستاذ ضياء السعدي، ووكيل النقابة الأستاذ رزاق العبيدي، وأمين سر النقابة الأستاذ حيدر المرشدي، وعدد من السادة أعضاء المجلس، وهم كل من (الأستاذ محمد قاسم الحسيناوي والأستاذ حسن الزهيري والأستاذة سارة المولى، والأستاذة شهد الدليمي)، وبمشاركة عدد من موظفي النقابة.

واستمع المحامون لكلمة السيد النقيب قبيل بدء الانتخابات، حيث تحدث في بادئ كلامه عن أهمية الهيئات ضمن التنظيم النقابي، ودورها في خدمة المحامين، فيما أشار إلى مواقف محامي المحافظة الوطنية ودفاعهم عن حقوق المظلومين.

وعرّج السيد النقيب بالحديث عن آلية الاختيار الصحيح للمرشحين، شارحاً طريقة الاقتراع والأسس المهنية للاختيار. وشدد السيد النقيب على أهمية أن يعرف المحامي دور رئيس وأعضاء هيئة الانتخاب ليكون اختياره مبنياً على مسؤولية مهنية واعتبارات دقيقة. هذا وجرت عملية العد والفرز بإشراف السادة أعضاء المجلس وموظفي النقابة، وبأسلوب

محامو بغداد يؤدون امتحان الوجبة الثانية من دورة توسيع الصلاحية الأولى



جدول دراسي تضمن محاضرات في مختلف فروع القانون بالجانين العلمي والعملية، فضلاً عن قانون المحاماة وقواعد السلوك المهني. ونشرت النقابة قبل أيام قوائم بأسماء المحامين المسجلين والمشمولين بأداء امتحان الوجبة الثانية، فيما استبعد عدد منهم لعدم التزامه بالحدود. ويذكر أن مجلس نقابة المحامين العراقيين أعلن، في وقت سابق، فتح باب التسجيل لدورة الصلاحية الثانية، ويبدأ التسجيل ابتداءً من تاريخ ١٢ / ٩ / ٢٠٢١ حتى نهاية الدوام الرسمي في النقابة ليوم ٢٨ / ٩ / ٢٠٢١. هذا وحددت النقابة بدء الدورة الثانية في ١٦ / ١٠ / ٢٠٢١.

المحامي خاص جرت امتحانات دورة توسيع الصلاحية/ الوجبة الثانية، لمحامي محافظة بغداد، والقائمة في مقر نقابة المحامين العراقيين للمحامين ذوي الصلاحية (١). وأقيمت الامتحانات بحضور نقيب المحامين العراقيين، الأستاذ ضياء السعدي، ووكيل النقابة / رئيس لجنة الدورات الأستاذ رزاق العبيدي، بالإضافة إلى حضور أمين سر النقابة الأستاذ حيدر المرشدي والأمين المالي الأستاذ ذو الفقار الشيلوي، فضلاً عن حضور عضو مجلس النقابة الأستاذ وسام أبو طيخ. ويأتي الامتحان للوجبة الثانية، ضمن الدورة الأولى، بعد

نقابة المحامين تصدر ضوابط مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب رقم (1) لسنة 2019

than five years, starting after the end of dealing with the client or completing the process D. Expediting the notification when there are objective reasons for suspicion in the operations suspected of being linked to money laundering or terrorist financing to the Office of Combating Money Laundering and Financing Terrorism at the Central Bank, while adhering to what was stated in (Article / Forty-sixth / 1) of the Lawyer Law No.(173) Year 1965 Diaa Al-Saadi president of the Iraqi Bar Association Note : In order to know that the client is not listed in the international and local ban lists, and for any other information, one can enter the website of the Anti-Money Laundering and Terrorism Financing Office in the Central Bank, or call the office phone (07700121418). Translated by: M. AL - Zubeidy

Terrorist Financing Controls No. (1) of 2019 To keep abreast of local and international developments and requirements in the field of combating money laundering and terrorist financing, and based on what was stated in the Anti-Money Laundering and Terrorist Financing Law No. (39) of 2015, and the recommendations issued by the Financial Action Task Force (FATF) regarding non-financial professions, which requires fellow lawyers Taking appropriate measures to reduce the risk of money laundering and terrorist financing, taking into account the following: 1.Paying due diligence on business relationships and operations with natural or legal persons or companies when carrying out the following on behalf of the principal: A. Buying or selling real estate. B. Managing the principal's funds, securities, or other assets.

ب. التأكد من أن الموكل غير مدرج في قوائم الحظر الدولية والمحلية قبل الدخول في علاقة العمل. ج. حفظ السجلات الخاصة بالموكل عند القيام بالأنشطة السابقة مدة لا تقل عن خمس سنوات، تبدأ بعد انتهاء التعامل مع الموكل أو انجاز العملية. د. الإسراع في الإبلاغ عند وجود أسباب موضوعية في الشك في العمليات التي يشتبه بأنها مرتبطة بغسل الأموال أو تمويل الإرهاب في مكتب مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في البنك المركزي، مع الالتزام بما جاء في (المادة / ١٧٣) لسنة ١٩٦٥. ٤. تسري هذه الضوابط على جميع المحامين المسجلين في جدول المحامين، ومكاتب وشركات المحاماة الوطنية والعالمية المرخص لها بالعمل في جمهورية العراق. ٥. تنفذ هذه الضوابط من تاريخ صدورها. ضياء السعدي نقيب المحامين العراقيين ملاحظة: لمعرفة إن الموكل غير مدرج في قوائم الحظر الدولية والمحلية، ولأي معلومات أخرى، يمكن الدخول الى الموقع الالكتروني لمكتب مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في البنك المركزي، أو الاتصال بهاتف المكتب: (٠٧٨٠٩٢٩١٤١٢)

ترجمة/ مياسة قصي لوكالة التطورات والمتطلبات المحلية والدولية في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، واستناداً الى ما جاء في قانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب رقم (٣٩) لسنة ٢٠١٥، والتوصيات الصادرة عن مجموعة العمل المالي (فاثف) بشأن المن غير المالية، مما يتطلب من الزملاء المحامين اتخاذ الإجراءات المناسبة التي من شأنها الحد من خطورة غسل الأموال وتمويل الإرهاب بمرعاة ما يأتي: ١. إيلاء العناية الواجبة بعلاقات العمل والعمليات مع الأشخاص الطبيعية أو المعنوية أو الشركات عند القيام بياحة عن الموكل بما يأتي: أ. شراء أو بيع العقارات. ب. إدارة أموال الموكل أو أوراقه المالية أو الأصول الأخرى. ج. إدارة الحسابات المصرفية أو الإيداع أو إدارة الشركات. د. تنظيم المساهمات في إنشاء وتشغيل أو إدارة الشركات أو الكيانات الأخرى. ٢. عند القيام بالأنشطة المذكورة في الفقرة السابقة يجب التعرف على ما يأتي: أ. المستفيد الحقيقي واتخاذ الإجراءات المناسبة للتحقق من هويته. ب. الغاية من العملية وطبيعتها. ج. مصادر أموال الموكل. ٣. واجبات المحامي: أ. عدم التعامل في الأنشطة الواردة في (١/١) مع أشخاص مجهول الهوية أو بأسماء صورية أو وهمية.

مراكز الشرطة.. مراكز لإهانة المحامين وعرقلة أعمالهم

قانون حماية الطفل العراقي

القاضي: كاظم عبد جاسم الزبيدي

تعد مرحلة الطفولة من أخطر مراحل العمر وأعظمها شأنًا في تكوين شخصية الفرد، فالطفل ضعيف لا يستطيع أن يلبى حاجته التي تضمن له استمرار الحياة معتمداً على ذاته، كما أنه لا يستطيع أن يعبر عن انفعالاته ورغباته، وقد أقر مجلس الوزراء مشروع قانون حماية الطفل، وارسله الى مجلس النواب بغية تشريعه، حيث يهدف هذا القانون الى الارتقاء بالطفولة في العراق بما لها من خصوصيات إلى مستوى ما توجبه من رعاية وحماية حقوق الطفل في البقاء والنماء والتمتع بحياة حرة وأمنة ومتطورة، وإشراك الطفل في مجالات الحياة المجتمعية، وفقاً لسنة ودرجة نضجه وقدراته حتى ينشأ على خصال حب العمل والمبادرة والكسب المشروع والاعتماد على الذات، وتنشئة على الاخلاق الفاضلة واحترام ابويه ومحيطه الأسري والاجتماعي. ويضمن هذا القانون حق الطفل في التمتع بمختلف التدابير الوقائية ذات الصبغة الاجتماعية والتعليمية والصحية، وبغيرها من الاحكام والجراءات الرامية الى حمايته من اشكال العنف كافة أو الضرر أو الإساءة البدنية أو المعنوية أو الجنسية أو الإهمال أو التقصير الذي تؤول إلى إساءة المعاملة أو الاستغلال.. وتكون لحقوق الطفل ومصالحته الأولوية في جميع القرارات أو الاجراءات المتعلقة بالطفولة، ويتمتع كل طفل بالحقوق المقررة له شرعا وقانونا، بغض النظر عن أية اعتبارات سواء ما يتعلق منها بقدراته العقلية أو النفسية أو البدنية أم لاعتبارات دينية أو عرقية أو قومية، ويتمتع الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة اضافة لحقوق المعترف بها للطفل بالحق في الرعاية اللازمة في المجالات كافة والعلاج الطبي والصحة والتعليم والتأهيل، ويتمتع استغلال الطفل في مختلف اشكال الاجرام بما في ذلك زرع أفكار التعصب والكراهية في داخله وتحريضه على القيام بأعمال العنف والترويع والإرهاب، وتوفير الحماية لحقوق الطفل المدنية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والحقوق الصحية.

وللطفل الحق في الحصول على أفضل مستوى ممكن من الخدمات الصحية المجانية ورعاية الأطفال والايتماء أو مجهولي النسب، والأطفال في المؤسسات الاجتماعية وذوي الاحتياجات الخاصة، ولكل طفل الحق في العيش بكنف أسرة متماسكة ومتضامنة.. وتضمن الدولة حصول الطفل على النفقة الكافية، ويحظر تشغيله الذي لم يتم الخامسة عشرة من عمره، وتضمن الدولة حقه في التعليم المجاني، وتوفير الحماية الجنائية من جرائم الاعتداء على الطفولة، ومنها جرائم إيذاء الطفل والإهمال، وسوء معاملته والدفع للجنوح أو انحراف السلوك وجريمة السماح بإدخال الأطفال لاماكن غير المخصصة لهم.. وتكفل الدولة عدم تعرض أي طفل للتعذيب أو غيره من ضروب المعاملة القاسية أو غير الانسانية أو المهينة، ولا يسأل جزائياً من كان وقت ارتكاب الجريمة طفلاً لم يتم التاسعة من عمره ولا تقام الدعوى ضده.

ويطبق قانون رعاية الاحداث أو أي تشريع آخر يقدم حقوقاً و ضمانات أفضل للطفل الجانح، وتؤسس هيئة متخصصة ذات طابع اجتماعي مهمتها استقبال الأطفال الجانحين أو المخترفين أو المعرضين لكليهما، لتتولى معالجتهم بدنياً ونفسياً واجتماعياً، والبحث عن أسباب جنوحهم والعمل على إيجاد الحل المناسب لها ومعالجة المشكلة، وأن تسعى لإعادة تأهيل الطفل ورعايته وإعادة اندماجه مع المجتمع.

المناداة إلى مأمور الموقف لغرض اخذ توقيع وبصمة الابهام لموكلي وتأييد مأمور الموقف، فأجابني بأنه لا يستطيع إلا بعد أخذ إذن من مدير المركز، وبالفعل تم التوجه إلى مدير المركز وتبين أنه في غرفة الاستراحة بالطابق الأول يصلي، ويمنع الدخول إليه إلا حين نزوله إلى غرفته، ويانتظر ما يقارب نصف ساعة وهو يتعبد ويناجي ربه وأنا انتظر وانتظر، وفي هذه الأثناء دخلت مراجعو إلى المركز و بانتظار دقائق معدودات حتى نزل أحد المنتسبين وطلب منها الصعود إلى محراب المدير العابد الزاهد كونه رأها عن طريق كاميرات المراقبة، وهذا الخرق الثالث، وأنا انتظر، وبدأ صبري بالنفاد، وبعدها بدقائق وأثناء نزول المراجعة حضرت إحدى المحاميات بمعية ضابط برتبة عميد دخلت المركز بسيارتها وتم التوجه الى

تدخل أفرادها في عمل المحامي وتحريض المراجعين إلى عدم توكيل محام حتى ينفرد بعض ضعاف النفوس من الضباط والمراتب إلى استخدام طرق وأساليب ملتوية من أجل استغلال المراجعين سواء بالرشو أو الابتزاز وغيرها من شتى أنواع الفساد، وخلال هذا الشهر مرت بمشاهدين من المواقف التي اعتبرها اهانة لهذه المهنة، أولهما هو عدم دخول المحامي إلى تلك المراكز إلا أثناء الدوام الرسمي والسماح للمراجعين بالدخول في أي وقت، والمشهد الثاني عدم قبول تنظيم وكالة إلا أثناء الدوام الرسمي أو باتصال من الموكل أو ذويه أو توسط أحد الضباط لغرض تنظيم وكالة، واعتقد ان دور المحامي اصبح معقياً، وأتمنى من نقابة المحامين أن تلتفت لهذا الأمر وأن تسترد هيبه المهنة التي سقطت للحضيض بسبب استفحال



المحامي سيف الجبوري

في كل مرة أتجنب فيها الكلام عنهم، لكن هناك حافظاً يشدني إلى البوح بما لا اطيع الكلام عنه.. نعم في أكثر الأماكن التي تهزأ المحامي وتعرقل سير عمله هي تلك المراكز التي أصبح بعضها مستشرياً فيها الفساد، وتعقيد الإجراءات اسهل عندهم من تبسيطها، بل وحتى

من سيحميني؟



تطول ولا تقصر وليست من الحياة الزوجية، ونطلب ان نعمل بشريعتنا استناداً لقوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم «وَلَا تَرَىٰ وَاوْرَثَ وَرَثَ الْآخِرَىٰ»... لان بنسبهم حتى يصبحوا قادرين على الوقوف بمفردهم.

فالحضارة تدور وجوداً او عدماً لمصلحتها، وبهذا لم تفضل أحداً على أحد ولم تحرم من لديه الاحقية بالحضارة منها. أما مما ذكر من اسباب فكانت لتقليل نسب الطلاق، وبرأينا المتواضع كان يناقض المنطق، فالطلاق يقع إن كان حاسماً، وبفعلكم هذا كنتم وسيلة ضغط من خلال منح الافضلية الى شخص على حساب اخر، وساعدتم على التخلص من المسؤوليات الواقعة على عاتقه او إيقاع حياة زوجية عميقة حتى في بعض الحالات لا تنطق، وبهذا كنتم سبباً لمنع حل، وإن كان ابغضه عند الله. أما السبب الآخر فهو حرمانها من الزواج، بعبارة (غير متزوجة مطلقاً).. ابن حقوق الطفل في هذه الفقرة!.. بعيداً عن حقوق المرأة بهذا الخصوص، لكونها

المحامية سري طلال الربيعي

اختيار والديه. وبالرغم من ذلك تبقى صلة القرابة ذاتها مهما حدث من بإمكانه على وجه الارض تغيير حقيقة كون الاب أياً او الام أمماً او الطفل ابناً لهما، فالإجابة مهما تغيرت او حتى اخفيت لأسباب كثيرة فهي واحدة، حضراتكم ولا أحد سواكم نعم. فالأطفال لا يعرفون كيف يختارون او يعيشون بمفردهم بدون رعاية من والديهم لتنتسبهم وليس لأحد المسؤولية او الحق بالمساعدة، فمن سيساعد او يتحمل المسؤولية غير أسرته، وهذا دورها، ولأن الدوام فتتولد الالتزامات، وهي ما تعطي نقلاً للتصرفات. أوليس من ضمن الالتزامات مراعاة مصلحة المحضون،

الابتزاز الإلكتروني



الجهات المختصة. قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ لم يشر صراحة إلى جرائم الابتزاز الإلكتروني ولكنه عالج جريمة الابتزاز المالي في المادة ٤٥٢ والمادة ٤٥٢، وكما يلي: يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على سبع سنين أو بالحبس من حمل آخر بطريق التهديد على تسليم نقود أو اشياء اخرى غير ما ذكر في المادة السابقة، وتكون العقوبة مدة لا تزيد على عشر سنين اذا ارتكبت الجريمة بالقوة أو الاكراه.. ونجد أن المشرع العراقي قد جعل التهديد حصراً وسيلة لنشاط الجاني المحقق للجريمة بهذه الصورة، وفي ذلك قضت محكمة التمييز بأنه «من حمل آخر بطريق التهديد على تسليمه نقوداً يعاقب وفق الفقرة ١ من المادة ٤٥٢ عقوبات»، أما الإكراه المادي فقد عده ظرفاً مشدداً للعقوبة.

– تجنب قبول طلب الصداقة من قبل أشخاص غير معروفين. – عدم الرد والتجاوب على أي محاولة ترد من مصدر غير معروف. – تجنب مشاركة معلوماتك الشخصية حتى مع أصدقائك في فضاء الإنترنت (أصدقاء المراسلات). – ارفض طلبات إقامة محادثات الفيديو مع أي شخص ما لم تكن تربطك به صلة وثيقة. – لا تتجذب للصور الجميلة والمغرية وتأكد من شخصية المرسل. – حال تعرضك لعملية ابتزاز عدم التواصل مع الشخص المبتز، حتى عند التعرض للضغوطات الشديدة، وعدم تحويل أي مبالغ مالية، أو الإفصاح عن رقم بطاقة البنك، تجنب المشادات مع المبتز وعدم تهديده بالشرطة: وقم بالإبلاغ عند وقوع الحادثة مباشرة لدى

المشهود في أعداد برامج المحادثات المختلفة. عملية الابتزاز غالباً تبدأ العملية عن طريق إقامة علاقة صداقة مع الشخص المستهدف، ثم يتم الانتقال إلى مرحلة التواصل عن طريق برامج المحادثات المرئية، ليقوم بعد ذلك المبتز باستدراج الضحية وتسجيل المحادثة التي تحتوي على محتوى مسيء وفاضح للضحية، ثم يقوم أخيراً بتهديده وابتزازه بطلب تحويل مبالغ مالية أو تسريب معلومات سرية.. وقد تصل درجة الابتزاز في بعض الحالات إلى إسناد أوامر مخلّة بالشرف والأعراف والتقاليد مستغلاً بذلك استسلام الضحية وجهله. الأساليب المتبعة للتعامل مع مثل هذه الحالات كيفية تجنب الوقوع في فخ الابتزاز:

المحامي مصعب محمد العبيدي

هي عملية تهديد وترهيب للضحية بنشر صور أو مواد فيلمية أو تسريب معلومات سرية تخص الضحية مقابل دفع مبالغ مالية أو استغلال الضحية للقيام بأعمال غير مشروعة لصالح المبتزين، كالإفصاح بمعلومات سرية خاصة بجهة العمل أو غيرها من الأعمال غير القانونية.. وعادة ما يتم تصيد الضحايا عن طريق البريد الإلكتروني أو وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة كالفيس بوك، وتويتر وانستغرام وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي نظراً لانتشارها الواسع واستخدامها الكبير من قبل جميع فئات المجتمع.. وتتزايد عمليات الابتزاز الإلكتروني في ظل تنامي عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي والتسارع

التفريق القضائي في القانون العراقي



المحكمة لاتخاذ الحكمين لأنه لا يجوز للوكيل ... م يمكن للمحكمة تحليف الحكمين، وهذا الامر جوازي وغير ملزم لعدم وجود نص على ذلك. البحث الاجتماعي للوقوف على اسباب الخلاف بينهما بنسبة التقصير المنسوب لكل منهما.

أسرة التحرير

سكرتير التحرير
علي الفاطميالمصحح اللغوي
مصطفى العتاييالمصورون
صالح الربيعي
مازن سالم المالكي
مصطفى احمد

ودوافعه، ومحاولة اصلاح ذات البين، وإذا فشل الحكمان في اصلاح ذات البين وثبت استمرار الخلاف وامتنع الزوج عن التطلق حكمت المحكمة بالتطلاق. واستقر قضاء محكمة التمييز على مجموعة مبادئ مهمة في التفريق للخلاف، منها: – الخلافات البسيطة التي يمكن تجاوزها بالتفاهم والتعاون لا تصلح سبباً للتفريق للخلاف. – الخلافات مع اهل أحد الزوجين ليست من اسباب التفريق للخلاف بين الزوجين. – زيادة نسبة تقصير المدعي/ ية على نسبة تقصير المدعى عليه/ يها التي يقدرها الحكمان أو الحكم الثالث تعد من قبيل صنع المدعي الدليل لنفسه بنفسه، وبالتالي لا يجوز أن يكون سبباً للتفريق. – لا يجوز إثبات الخلاف المستحکم باليمين المنتمة، وإنما تكليف المدعي بتقديم بيينة شخصية إضافية. عالجت الفقرة ٤ / ب من المادة ٤١ الحالات الآتية: إذا تم التفريق بعد الدخول يسقط المهر المؤجل إذا كان التقصير من جانب الزوجة سواء كانت مدعية او مدعى عليها، فإذا كانت قد قبضت جميع المهر تلتزم برد ما لا يزيد على نصفه. أما إذا ثبت ان التقصير واقع من الطرفين، فيقسم المهر المؤجل بينهما بنسبة التقصير المنسوب لكل منهما.

المحامي عمر المعيني

المادة ٤١ أحوال شخصية اعطت الحق لكلا الزوجين بطلب التفريق للخلاف الذي يتعدى أو يستحيل ان تستمر معه الحياة الزوجية، حيث تقوم المحكمة عند نظرها ومباشرتها الدعوى تكليف المدعي ببيان ماهية الشقاق والخلاف والوقائع التي يتضرر منها، واعطى المجال للمدعي عليه لإجابة عليها تصديقا او نقيا، وتقوم المحكمة بالتحقق من تلك الاسباب الواضحة والمبينة قدر الامكان لإزالتها وتأجيل الدعوى مدة مناسبة وعدم التسرع في هدم العلاقة الزوجية... ٤١ / ٢ أحوال شخصية.

وإذا ثبت للقاضي استمرار الشقاق وتعذر اصلاح ذات البين، وجب على القاضي اتباع الاجراءات المنصوص عليها في المادة ٤١، وهي:

يطلب القاضي من الزوجين المتداعيين تعيين حكمين من اهليهما، أي حكم من اهل الزوج وحكم من اهل الزوجة، وان تعذر وجودها تكلفهما المحكمة بانتخابهما من اقاربهما ام من الغير ممن يتوسم فيه القدرة على الإصلاح، وإذا لم يقم الزوجان بانتخاب الحكمين انتخبتهما المحكمة، وإذا اختلف الحكمان في تحديد نسبة التقصير عين القاضي لهما حكماً ثالثاً. من ملاحظة انه لابد من حضور الزوجين بالذات امام

الكتابة على الجدران.. جريمة يعاقب عليها القانون بالحبس

بغداد/ إناس جبار

يخطئ من يظن أن ظاهرة الكتابة على الجدران في العراق هي تقليد لفن "الجرافيك"، تلك الظاهرة المعروفة في الغرب، التي يعلمونها كثير من قادة الحملات للتعبير عن مطالبهم، إلا أن ما نراه في البلد لا يمت للفن بصله، فبعض هذه الخربشات التي تكتب على الممتلكات العامة وشواخص البلد تأخذ منحى التهديد والشعارات المنددة، وأخرى تأخذ طابعاً شخصياً وعاطفياً، لكن يبقى الغالب مما يكتب على الجدران والبيوت والممتلكات الأهلية مسبوغاً بصفة التهديدات لاسيما القبلية والعشائرية. ويقول القاضي، منجد غازي: إن "ظاهرة الكتابة على المرفقات العامة والنصب التذكارية أو الشواخص الفنية ظاهرة غير حضارية شهدت تزايداً في الآونة الأخيرة وتؤدي إلى تشويه معالم المدن في الوقت الذي يجب أن يحافظ الجميع على تلك الشواخص كإسهام في صيانتها من القبح والتلف".

ويضيف القاضي أن "هذا الفعل يندرج

تحت أحكام المادة ٤٧٧ من قانون العقوبات رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ / الشق الأخير، التي عاقبت بالحبس كل من (خرب أو تلف أو شوه عمداً أي بناء معد لاستعمال الجمهور أو نصب قائم في ساحة عامة)، وبإمكان الجهة المتضررة سواء أكانت أمانة بغداد أو هيئة السياحة أو البلديات بحسب قوانينها تحريك الشكاوى الجزائية ضد الفاعل".

ويشير غازي إلى أن "بعض الدعاوى قد عرضت أمام محكمة تحقيق الزهراء والجريمة الاقتصادية وغسل الأموال من قبل مديرية مكافحة الجريمة المنظمة فما يتعلق بتشويه المعالم الأثرية والتراثية (حسب اختصاص تلك المديرية)، وقد تم اتخاذ الإجراءات القانونية بحق الفاعلين وفق النصوص العقابية الواردة في قانون الآثار والتراث رقم ٥٥ لسنة ٢٠٠١".

والأسواق مكاناً للكتابة والرسوم المختلفة والإعلانات التجارية"، لافتاً إلى أنه "وعلى الرغم من كون هذه الظاهرة تنتشر بين شريحة كبيرة من الأفراد إلا أن أغلب هؤلاء هم من الفئات العمرية الممتدة من سن السابعة إلى نهاية المراهقة". ويرى القاضي أن "أغلب أسباب هذه الظاهرة نفسية سببها الانفعالات المرتبطة بالخصوص أو البيئة المحيطة به ومنها أسباب اجتماعية وقد تكون أحد أساليب الدعاية والإعلان". ويشدد على أنه "مهما كانت الأسباب إلا أن أغلب هذه الكتابات تمثل مخالفات وجرائم يجرمها القانون الجنائي للدول إضافة إلى ما تتضمنه القوانين المدنية من أحكام".

ويوضح بأنه "من الملاحظ إن الكتابات المنتشرة في الأماكن العامة غالباً ما تتضمن عبارات مسيئة للآخرين والذوق العام وبعضها يتطوي على جرائم التهديد والقذف والسب، كما وتستخدم الكتابات على الجدران في النزاعات العشائرية وتهديد الآخرين وفي النزاعات العقارية بغية الاستيلاء على الأماكن وغيرها،



وقد يصل ذلك إلى استخدامها لغايات إرهابية". ويبين القاضي أن "علاج هذه الظاهرة يبدأ من تعليم الطفل المحافظة على المال العام"، معرجاً على "سلبات هذه الظاهرة وتفعيل الدور الرقابي في المخالفات حسب نوع الكتابة".

الدراجات النارية والتكتك تتصدران مشهد الحوادث المرورية في بغداد

بغداد/ علاء محمد

تختص محكمة التحقيق والجنح في بغداد والمحافظات بقضايا حوادث السير والتي تشكلت بموجب المادة ٣١ من قانون المرور رقم ٨ لسنة ٢٠١٩ المنشور في الوقائع العراقية بالعدد ٤٥٥٠ في ٢٠١٩/٨/٥ الناقد بعد مضي ٦٠ يوماً من تاريخ نشره.

يقول قاضي محكمة تحقيق الرصافة، احمد مكطوف: "تنظر المحكمة الجرائم الناشئة عن ذلك القانون ومنها جريمة قيادة مركبة دون إجازة سوق أو إجازة سوق مسحوبة أو ملغاة أو قيام مالك المركبة أو حائزها إذا سمح لشخص غير مجاز بالسوق بقيادة تلك المركبة أو قيادة المركبة تحت تأثير مسكر أو مخدر أو من أحدث بالغير أذى جسيماً أو عاهة مستديمة أو تسبب في موت شخص بسبب قيادة المركبة دون مراعاة الأنظمة والبيانات وتعليمات المرور أو بسبب عدم توافر شروط المتانة والأمان. كما عاقب القانون كل من أهان أو هدد أو اعتدى على رجل المرور أثناء تأدية واجبه". وأضاف أن "الدعاوى المعروضة أمامنا هي الدعوى المشار إليها أعلاه طبقاً لأحكام المواد ٢٣-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٨ من قانون المرور، أما الأحكام التي تصدر فهي من اختصاص محكمة الموضوع وهي (محكمة الجنح والجنائيات)، لافتاً إلى أن "حوادث السير كثيرة جداً وأكثر الحوادث التي تعرض تعود لسائقي (الدراجات النارية) أو (التكتك)".



ويتحدث القاضي عن سير إجراءات الدعاوى، ومنها بأنه "في حالة وجود شخص متوفى أثناء الحادث فإن الدعوى تنظر من قبل محكمة التحقيق، وبعد اكتمال التحقيق تتم إحالة الدعوى على محكمة الجنائيات

عن المتعلقة بظروف الجريمة وظروف المتهم والمتضرر من الجريمة وتنازل المشتكي أو المدعي بالحق الشخصي، وغالباً ما تميل المحكمة إلى تخفيف الأحكام في هكذا جرائم كونها جرائم غير عمدية"، منوهاً إلى أنه "في حال الاعتراض على تقرير المخطط المروري من قبل أي طرف من طرفي الدعوى يتم الركون إلى انتخاب لجنة من الخبراء المختصين بذلك".

وعن دور الادعاء العام في المحكمة، يشير إلى أنه "دور مهم، إذ أن الادعاء العام يحضر في مراحل التحقيق كافة ويراقب مشروعية القرارات، وفي حال عدم القناعة بالقرارات المتخذة يقوم الادعاء العام بممارسة دوره في الطعن بالقرارات الصادرة أمام محكمة الجنائيات بصفتها التمييزية طبقاً لأحكام القانون".

فيما يقول قاضي محكمة جنح البلياع، علي ناهض، رداً عن سؤال بالدعاوى المتعلقة بحوادث السير المعروضة والمادة المتعلقة بذلك والعقوبة التي تصدر من محكماتكم هي الدعاوى المتعلقة بالجرائم المنصوص عليها بقانون المرور رقم (٨) لسنة ٢٠١٩ وتشمل حوادث سير المركبات والدراجات وعدم مراعاة تعليمات المرور والأنظمة والبيانات الخاصة بتنظيم السير بالطرق والشوارع وبشكل عام وبخصوص المادة القانونية المنطبقة على دعاوى المرور هي المواد من (٣٢) إلى (٣٥) من قانون إدارة المرور، لافتاً إلى أن "العقوبة المفروضة تكون حسب جسامته الفعل المرتكب ما بين الحبس الذي لا تقل مدته

شهادة الزور.. جريمة تمس العدالة وعقوبتها قد تتضاعف بحسب آثارها

بغداد/ غسان مرزة

أجمعت الشرائع والقوانين الوضعية على اعتبار شهادة الزور من الجرائم الخطرة لأن لها مساساً مباشراً بالحقيقة وتأثيراً مباشراً على حقوق الناس سواء كانوا متهمين أم مشتكين، وبالتالي لها الأثر الأكبر في إشاعة العدل في المجتمع، لذا أولت جميع التشريعات على وضع عقوبات شديدة بحق مرتكبي شهادة الزور.

وعدّ قانون العقوبات العراقي رقم ١١١/ لسنة ١٩٧٩ جريمة شهادة الزور من الجرائم الماسة بسير العدالة، وقد أولى المشرع أهمية كبيرة لهذه الجريمة، ونجد إن القرآن الكريم أشار إلى أهمية الشهادة كما في قوله تعالى ((والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا كراماً))، ومن هنا نجد أهمية الشهادة وخطورتها والنص على حرمتها في الشريعة الإسلامية وجميع الشرائع واعتبارها جريمة كبيرة.

يقول القاضي، محمد سلمان، القاضي الأول لمحكمة تحقيق الكرخ: إن "قانون العقوبات العراقي كان قد عرف جريمة شهادة الزور في المادة (٢٥١) منه، حيث نصت على أن (شهادة الزور هي أن يعد الشاهد بعد أدائه اليمين القانونية أمام محكمة مدنية أو إدارية أو تأديبية أو محكمة خاصة أو سلطة من سلطات التحقيق إلى تعزيز الباطل وإنكار الحق أو كتمان كل أو بعض ما يعرفه من الوقائع التي تؤدي الشهادة عنها)". وأشار سلمان إلى أن "القانون قد أورد صوراً مختلفة لشهادة الزور تتمثل بفعل ايجابي من قبل الشاهد، ويكون ذلك في حالة الشهادة لتعزيز أمور باطلة كأن يقدم المشتكي شكوى غير صحيحة أمام المحكمة ويعززها الشاهد بالإدلاء بالشهادة لتعزيز هذا الباطل كأن يدعي شخص باطلاً بأنه تعرض لجريمة سرقة ويحضر الشاهد لتعزيز ذلك، وتبين

بعد ذلك عدم تعرض المشتكي للسرقة أصلاً، كما أورد القانون حالة أخرى تجسدت بإنتكار الحق والتي تتمثل بعدم أداء الشهادة لتقدير الوقائع الصحيحة والشهادة بعكس الحقيقة، وهناك حالة أخرى تجسدت بالشهادة بشكل سلبي وهي تتمثل في امتناع الشاهد بالإدلاء بالمعلومات كاملة أو أن يخفي بعض ما يعرفه من معلومات". ويرى سلمان أن "قانون العقوبات العراقي جرم شهادة الزور واعتبر العقوبة المقررة للشهادة زوراً هي الحبس أو الغرامة، أما إذا ترتب على الشهادة حكم بحق من تمت الشهادة ضده زوراً يعاقب الشاهد بالعقوبة المقررة للمتهم المحكوم نفسها بناءً على شهادة الزور، ولم يكتف المشرع العراقي بمعاقبة أو تجريم الشاهد الزور وإنما حرص على حماية الشهود والحد من التأثير على إرادتهم عند الشهادة".

ويجد سلمان أن "العقوبات الموضوعية حالياً لجريمة شهادة الزور هي عقوبات رادعة وكافية، والواقع إن شهادة الزور قد انحسرت بشكل كبير بفعل تشدد القضاء في فرض العقوبات الرادعة، إضافة إلى أن التطور التكنولوجي الذي لم يجعل الشهادة هي السبب الوحيد في الحكم إنما قد يتم التوصل إلى الجريمة من خلال وسائل علمية وفنية وبشكل أو ثقل من الشهادة".

وعزج القاضي على أن "أغلب الشهود الزور، وخاصة في الدعاوى الجزائية، يكونون على معرفة بأحد أطراف الدعوى ما يشجعه على الشهادة زوراً، والواقع أن شهادة الزور بدأت تنحسر تدريجياً بسبب تعمق السادة القضاء في التحقيقات، وتوجيه الأسئلة الدقيقة للشاهد للوصول للحقيقة، وبالتالي أي مخالفة للوقائع أو التناقض بإفادة الشاهد سيكون عرضة للتحقيق والتدقيق من قبل قاضي التحقيق أو المحكمة، وبالتالي يتم التوصل إلى أن شهادة الشاهد غير صحيحة،

وبالتالي يتم اتخاذ الإجراءات بحقه". وتابع أن "طلب الشهود يختلف باختلاف القضايا المدنية أو الجزائية، ففي القضايا الحقيقية قد يكون الاستماع إلى الشهود بناءً على طلب أحد أطراف الدعوى وموافقة المحكمة بذلك أو قد تقوم المحكمة من تلقاء نفسها بطلب شهادة شخص تجده من خلال الوقائع له تأثير في التوصل للحقيقة، لذا تقوم المحكمة بإحضاره للشهادة ولو لم يطلبه الخصوم، ويستطيع قاضي التحقيق أن يصدر أمر القبض بحق الشاهد المخلف عن الحضور وإحضاره جبراً لإدلاء الشهادة واستناداً للمادة (٥٩/ج) الأصولية".

وفي حالة كون الشاهد لا قدرة له على الكلام، ويقول القاضي "يجوز أن يدي بشهادته كتابة أو بالإشارة المعروفة إن كان لا يستطيع الكتابة وإذا كان الشاهد لا يفهم اللغة التي يجري التحقيق فيها أو كان أصم أو أكمّ جاز للمحكمة طلب مترجم لأقواله أو شاراته بعد أداء المترجم اليمين القانونية أن يترجم بصدق وأمانة، ويتم تثبيت الشهادة بمحضر مكتوب ويتم توقيعه من قبل الشاهد".

من جانبه، أفاد القاضي، جاسم محمد كاظم، قاضي تحقيق محكمة بغداد الجديدة بأن "شهادة الزور هي جريمة عمدية لا يمكن أن تتحقق بالخطأ ويشترط توافر القصد الجرمي فيها، وقد عاقب المشرع مرتكبها بالحبس والغرامة أو بإحدى هاتين

عقوبتين إلا أن المادة ٢٥٢ / عقوبات شددت إلى معاقبة مرتكبها بنفس عقوبة المتهم الذي أدين بسبب الشهادة، أي من الممكن أن تصل إلى السجن، فالأصل أنها جنة وإذا ما كانت الجريمة التي أدلت فيها الشهادة جنائية وأدين لاحقاً المتهم فيها بشهادة الزور تصبح جنائية".

ولفت كاظم إلى أن "المادة الخامسة من قانون الادعاء العام رقم ٤٩ لسنة ٢٠١٧ قد أشارت إلى مهام الادعاء العام، ومنها إقامة الدعاوى بالحق العام، والحضور على إجراء التحقيق في الجنائيات والجنح، والطعن بعدم دستورية القوانين والأنظمة أمام المحكمة الاتحادية العليا، وغيرها

فيما يقول قاضي محكمة جنح البلياع، علي ناهض، رداً عن سؤال بالدعاوى المتعلقة بحوادث السير المعروضة والمادة المتعلقة بذلك والعقوبة التي تصدر من محكماتكم هي الدعاوى المتعلقة بالجرائم المنصوص عليها بقانون المرور رقم (٨) لسنة ٢٠١٩ وتشمل حوادث سير المركبات والدراجات وعدم مراعاة تعليمات المرور والأنظمة والبيانات الخاصة بتنظيم السير بالطرق والشوارع وبشكل عام وبخصوص المادة القانونية المنطبقة على دعاوى المرور هي المواد من (٣٢) إلى (٣٥) من قانون إدارة المرور، لافتاً إلى أن "العقوبة المفروضة تكون حسب جسامته الفعل المرتكب ما بين الحبس الذي لا تقل مدته

فيما يقول قاضي محكمة جنح البلياع، علي ناهض، رداً عن سؤال بالدعاوى المتعلقة بحوادث السير المعروضة والمادة المتعلقة بذلك والعقوبة التي تصدر من محكماتكم هي الدعاوى المتعلقة بالجرائم المنصوص عليها بقانون المرور رقم (٨) لسنة ٢٠١٩ وتشمل حوادث سير المركبات والدراجات وعدم مراعاة تعليمات المرور والأنظمة والبيانات الخاصة بتنظيم السير بالطرق والشوارع وبشكل عام وبخصوص المادة القانونية المنطبقة على دعاوى المرور هي المواد من (٣٢) إلى (٣٥) من قانون إدارة المرور، لافتاً إلى أن "العقوبة المفروضة تكون حسب جسامته الفعل المرتكب ما بين الحبس الذي لا تقل مدته



شهادة الزور وتأثيرها



التدخل الإنساني والمبادئ العامة للقانون الدولي



عبد الله محمود الطناوي
لما كان الأساس الذي يقوم عليه القانون الدولي هو الرضا العام للدول، أصبح من الطبيعي أن تتعدد مصادر هذا القانون وتتعدد وسائل التعبير عن الرضا.. والتعبير عن الرضا والإرادة إما أن يكون صريحاً، وإما أن يكون ضمناً.. فالدول إما أن تعبر عن توافق إرادتها صراحة، ويكون هذا التعبير عن طريق إنشاء المعاهدات، وإما أن تعبر عنه ضمناً، ويكون ذلك عن طريق العرف.

وتطبيقاً لذلك نصت المادة ٣٨ من النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية على أن: "وظيفة المحكمة أن تقتضي في المنازعات التي ترفع إليها وفقاً لأحكام القانون الدولي وهي تطبق في هذا الشأن: الاتفاقات الدولية العامة والخاصة التي تضع قواعد تقر بها الدول المتنازعة صراحة، والعرف الدولي المقبول بمثابة قانون، كما دل عليه التواتر.. ومبادئ القانون العام التي أقرتها الأمم المتحدة.. وأحكام المحاكم ومذاهب المؤلفين في القانون العام في مختلف الأمم، ويعد هذا أو ذاك مصدراً احتياطياً لقواعد القانون...".

القانون العامة التي أقرتها الأمم المتحدة، أي المبادئ القانونية العامة المقررة في النظم القانونية الرئيسية في العالم، التي يكفل تمثيلها في محكمة العدل قضاتها المنتخبين.. والأصل في المبادئ العامة للقانون أن تسود دائرة القانون الداخلي، ولذلك يبدو غريباً أن تمتد دائرة تطبيقها إلى حكم العلاقات بين الدول، غير أنه يمكن القول بأن هذه المبادئ العامة تنطبق في الدائرة الدولية في حالة فقدان كل قاعدة قانونية دولية منصوص عليها في المعاهدات أو يقضي بها العرف، فهي بمثابة قواعد تقضي بها العدالة عند الأمم المتحدة.

ومن الأمور الجديرة بالذكر أن محكمة العدل لم تلجأ إلى تطبيق مبادئ القانون العامة إلا في حدود ضيقة.

ولبيان موقف المبادئ العامة للقانون من التدخل الإنساني، تم تقسيم هذه الدراسة على النحو التالي: البحث الأول: ماهية المبادئ العامة للقانون الدولي المبادئ العامة للقانون الدولي، في إطارها العام، هي المبادئ التي تتقاسمها كل الشعوب والتي إذا استقرت وتدعمت فإنها ستكون لهم مجتمعاً يسوده القانون. وقد جرت عادة الدول على اعتبار مبادئ القانون العامة مصدراً من مصادر القانون الدولي العام الأساسية لتلجأ إليها لاستنباط القواعد والأحكام اللازمة لتسوية خلافاتها وتنظيم علاقاتها إذا لم يجدوا في المعاهدة والعرف ما يعينهم على إصدار الحكم المطلوب.

وكان طبيعياً أن ينص النظام الأساسي للمحكمة الدائمة للعدل الدولي ومن بعدها محكمة العدل الدولية على اعتبار المبادئ العامة للقانون، مصدراً أساسياً من مصادر القانون الدولي بجانب المعاهدات والعرف الدوليين، حيث نصت المادة ٣٨ / ١ (ج) من النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية على أن "وظيفة المحكمة أن تقتضي في المنازعات التي ترفع إليها وفقاً لأحكام القانون الدولي، وهي تطبق هذا الشأن: (أ) الاتفاقات الدولية، (ب) العادات الدولية (ج) مبادئ القانون العامة التي أقرتها الأمم المتحدة".

وقد جاء هذا النص عاماً وخالياً من كل قيد سوي

القيد بأن تكون مبادئ القانون العامة معترف بها من قبل الأمم المتحدة، وهذا الوصف لم يعد له محل لأن المجتمع الدولي المعاصر لم يعد يعرف تفرقة بين أمم متمدنة وأخرى غير متمدنة.

ويستفاد من النص الوارد في المادة (١/٣٨) من النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية أنه إذا عرض على المحكمة نزاع ما، ولم يوجد في المعاهدات أو في العرف نص يحكم موضوع هذا النزاع، فعلى المحكمة أن تطبق المبادئ العامة للقانون التي أقرتها الأمم المتحدة.

ويذهب غالبية الفقهاء إلى أن المقصود بالمبادئ العامة للقانون هي مجموعة المبادئ التي تستمد من الأنظمة القانونية الوطنية للدول المختلفة والتي يمكن تطبيقها في مجال العلاقات الدولية.

ولكن المبادئ العامة للقانون المطبقة في دائرة العلاقات الدولية لا تحمل كلها نفس الطابع، فالبعض منها يستخلص من النظم القانوني الداخلي.. والبعض الآخر يكون أساس النظام القانون الدولي، حيث يذهب جانب من الفقه إلى

المبحث الثاني: التدخل الإنساني في ضوء المبادئ العامة للقانون الدولي
يعد ممارسة التدخل من جانب سلطة سياسية على أخرى أمراً قديماً قدم التاريخ نفسه، والتطور هنا هو في اختلاف طرقه، ولكن دائماً كان الحكام الأقوياء يتدخلون ليرفضوا إرادتهم على جيرانهم أو للتأكيد من استمرار صداقة جيرانهم.. وتعدت وسائلهم في ذلك من التدخل بالهجوم العسكري المباشر أو غير المباشر، عن طريق مساعدة الثوار على الداخل، أو حتى مساعدة أعداء هذه الدولة في الخارج، واستخدموا أيضاً وسائل غير عسكرية، وهذه الوسائل غير العسكرية أثارت ومازالت تثير صعوبة التمييز بين ما يدخل في مفهوم التدخل بالمعنى الواسع، وما هو من قبيل الممارسات العادية الدبلوماسية، مثل التأثير على الآخرين لتبني مصلحة الدولة المؤثرة.

وإذا كان التدخل لأغراض إنسانية مفهوماً قديماً، فقد تم بحث الحياة فيه بنهاية الحرب الباردة عن طريق السوابق التي تمت منذ نهاية الحرب الباردة.

وقد تعاطفت أهمية المفهوم في إطار ما عرف بحماية حقوق الأقليات وبعض الجماعات العرقية الأخرى، ومن ثم تم النظر إليه باعتباره قديماً كأحد الضمانات الأساسية التي ينبغي اللجوء إليها لكفالة الاحترام الواجب لحقوق الأفراد الذين ينتمون إلى دولة معينة، ويعيشون - على الرغم من ذلك - على أقاليم دولة أخرى، أي أن المفهوم كان يرتبط بمهام إنقاذ رعايا الدولة المتدخلة في الأرض الأجنبية؛ أما الآن فقد أضحت المسألة الخاصة بالحماية الدولية لحقوق الإنسان، بصرف النظر عن الانتماءات الوطنية أو العرقية أو الدينية أو السياسية أو غيرها- تمثل أحد المصطلحات الأساسية التي يرتكز عليها مفهوم التدخل.

وفي إطار المبادئ العامة للقانون الدولي، يمكن التمييز بين اتجاهين بارزين، فيما يتعلق بالموقف من التدخل، هما التدخل في الفكر الغربي، والتدخل في الفكر الإسلامي.

بصياغتها وتجسيدها، وإيضاحها وتأكيدها. ولاشك أن تلك المبادئ تكتسب قوة إضافية من الاعتراف لها بهذه الصفة بصورة رسمية من نصوص المعاهدات خاصة العامة والمتعددة الأطراف، وأن مثل هذه المعاهدات المثبتة والمؤكدة لمبادئ القانون الدولي المعترف بها عامة لا تقتصر آثارها على أطرافها وإنما تمتد إلى الدول الغير التي لم تشارك في إبرامها بل وإلى الدول، وخاصة حيث يتعلق الأمر في الواقع بمبادئ قانونية تكونت عبر التطور التاريخي وتقيد الدول في علاقاتها المتبادلة بصرف النظر عن روابط المعاهدات المبرمة فيما بينها، ويحدث نفس الأمر في معاهدات جماعية أخرى كثيرة، حيث لا تخلق المعاهدة قواعد قانونية جديدة ولكنها تحدد وتصوغ بالكتابة المبدأ القائم من قبل، ويرى الفقهاء، شيرمرز، أن الأساس القانوني لالتزام الدول والمنظمات الدولية بهذه المعاهدات الشارعة لا يرجع إلى المعاهدة ذاتها وإنما إلى المبادئ القانونية العامة التي قامت المعاهدة بتقنينها .

احترام القانون الدولي



نصت ديباجة ميثاق الأمم المتحدة على أن شعوب الأمم المتحدة آلت على نفسها تبيان الأحوال التي يمكن في ظلها تحقيق العدالة واحترام الالتزامات الناشئة عن المعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي. ولذا لم يزل تطوير القانون الدولي واحترامه جزءاً رئيسياً من عمل المنظمة.

وتعمل المنظمة في مجال القانون الدولي من خلال المحاكم والمعاهدات متعددة الأطراف فضلاً عن مجلس الأمن الذي له صلاحية نشر بعثات حفظ السلام وفرض العقوبات والإذن باستخدام القوة في حال تواجد تهديد للسلام والأمن الدوليين. وتتبع تلك الصلاحيات من ميثاق الأمم المتحدة الذي يعد بحد ذاته معاهدة دولية لها ما لصكوك القانون الدولي من قوة وإعمال والإزام على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

ويقن الميثاق المبادئ الرئيسية للعلاقات الدولية، ابتداء من السيادة المتساوية للدول وانتهاء بتجريم استخدام القوة في العلاقات الدولية.

لتنفيذ عدد من المهام الأساسية للمحكمة الجنائية الدولية لرواندا والمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة بعد الانتهاء من القضايا الدولية مثل حقوق الإنسان ونزع السلاح والجريمة الدولية واللاجئين والهجرة ومشاكل الجنسية ومعاملة السجناء واستخدام القوة وإدارة الحروب وغيرها من الشواغل الدولية.

كما ينظم القانون الدولي كذلك المشاعات العالمية مثل البيئة والتنمية المستدامة والمياه الدولية والفضاء الخارجي والاتصالات العالمية والتجارة العالمية.

يوجد إلى جانب محكمة العدل الدولية عديد المحاكم الدولية والهيئات القضائية الدولية الأخرى. وتتعدد علاقات الهيئات القضائية المختصة والهيئات القضائية المدعومة من الأمم المتحدة مع المنظمة، فعلى سبيل المثال، هناك المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة ومحكمة رواندا والمحكمة الخاصة بيسربيا والدوائر الاستثنائية في محاكم كمبوديا والمحكمة الخاصة بليبنا.

وتم تأسيس آلية المحكمة الجنائية الدولية من قبل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يوم ٢٢ كانون الأول/ديسمبر عام ٢٠٠٩

محكمة العدل الدولية محكمة العدل الدولية هي الهيئة القضائية الرئيسية للأمم المتحدة. وتتولى المحكمة الفصل طبقاً لأحكام القانون الدولي في النزاعات القانونية التي تنشأ بين الدول، وتقديم الفتاوى بشأن المسائل القانونية التي قد تحلها إليها هيئات الأمم المتحدة وكالاتها المتخصصة.

وتتكون المحكمة من ١٥ قاضياً تنتخبهم الجمعية العامة ومجلس الأمن لفترة تسع سنوات.

المحاكم والهيئات القضائية

تدريس القانون الدولي الإنساني... الأهمية والضرورة

والسياسية والثقافية.

يضاف إلى ذلك تلك الصعوبات المتعلقة بأدوات وأساليب التدخل الإنساني وتعيين تلك المناطق التي تستوجب التدخل والعمل الإنساني وتفاعلات الرأي العام العالمي مع القضايا والأقاليم التي تشهد التوترات ومضاعفاتها على الكثير من الفئات وذلك عبر الاتصال والإعلام والبريد المباشر الذي يقفل الوقائع فور حدوثها وتتيح للملايين عبر العالم متابعتها والتأثر بها والاستجابة لنداءات التضامن مع منكوبي هذه النزاعات وتخفيف آلامهم.

بيد أنه من بين تلك الصعوبات التي تواجه العمل الإنساني، تبرز على نحو خاص الصعوبة المتعلقة بجهد القانون الدولي الإنساني وقواعده ومبادئه وكيفية تطبيقه في حالات محددة ومتعينة في مجرى النزاعات والحروب، ذلك أن القانون الدولي الإنساني تقتصر معرفته على دوائر محددة من الخبراء القانونيين والممارسين في إطار المنظمات الإنسانية الدولية والمحلية، ويبدو ذلك غير كاف من وجهة استشراف القانون الإنساني الدولي على الإمكانات الإنسانية والأخلاقية والتربوية المضمنة فيه، فتمتد العديد من الفئات التي ينبغي أن تعرف جيداً بالمبادئ والقواعد التي يشملها هذا القانون.

وإذا كانت معاهدات جنيف عام ١٩٤٩ قد ألزمت الأطراف السامية الموقعة عليها بتدريس قواعد القانون الإنساني الدولي لأفراد القوات المسلحة وتدريبهم عليها نظرياً وعملياً، فإن هذه المعاهدات قد أوصت بتدريس هذا القانون لعديد من الفئات الأخرى كالأطباء والقائمين على التمريض والإسعاف وما دون ذلك من الفئات كالمحامين والقضاة وأعضاء النيابة وكذلك العاملين في حقل العمل الإنساني والإغاثة.

بالإضافة إلى ذلك فإن تدريس مبادئ وقواعد القانون الدولي الإنساني لفئات أخرى من الجمهور تبدو على درجة كبيرة من الأهمية حتى لو كانت هذه الفئات غير منخرطة بالضرورة في مجالات ذات صلة بالعمل الإنساني في اللحظة الراهنة، فقدرت مبادئ هذا القانون وقواعده للشباب في المدارس والجامعات والمعاهد قد يؤهل بعضهم للتخراط في مجال العمل الإنساني، وقد يختار الكثير من هؤلاء الشباب مهناً وأعمالاً ذات صلة بدوائر تطبيق هذا القانون ومجالات إنقاذه.

ومع ذلك فإن تدريس القانون الدولي الإنساني تتجاوز أهميته بكثير دوائر التخصص والعمل المتصل بحقل هذا القانون ومجالات تطبيقه، ذلك أن تدريس هذا المبدأ ينطوي على قيم ومبادئ وتطوير استعدادات ذهنية وإنسانية وتربوية ضرورية للتنشئة والتكوين وتشكيل ثقافة معاصرة وإنسانية في المستقبل.

تتبع أهمية تدريس القانون الدولي الإنساني على نطاق أوسع من نطاق المتخصصين والممارسين من اعتبارات متنوعة ذات طبيعة فلسفية وإنسانية وأخلاقية وعملية وتربوية، تسوغ تدريس هذا القانون وتبصر بالإمكانات المضمنة فيه من هذه الزوايا مجتمعة.

تاريخ القانون

أوروبا في دحض دور القانون وعدم العمل به، بالرغم من تشكيل ما يسمى بالقانون التجاري لاحقاً والذي سمح للتجار آنذاك بممارسة التداول التجاري وفقاً لمعايير محددة ومضبوطة.. القرن الثاني عشر حتى القرن الثالث عشر: انتعش دور القانون مرة أخرى في أوروبا بفضل جهود الكنيسة والدولة مع ظهور أول جامعة في العالم تدرس الحقوق وهي جامعة بولونيا (University of Bologna).. القرن السادس عشر: أصبحت هناك تفصيلات وتصنيفات أكثر في مهنة المحاماة.. القرن الثامن عشر: أصبح هناك دمج بين القانون التجاري والقانون المحلي لبعض البلدان نتيجة للتفتيش التي طرأت على مفهوم القومية.. القرن التاسع عشر حتى عشرين الحاضر: أصبح هناك اهتمام أكبر بمهنة المحاميين من خلال إنشاء جمعية القانون في مدينة لندن مع وضع معايير لضبط ممارساتهم وبعدها امتدت إلى أوروبا والعالم أجمع.

أسباب ظهور القانون في حياة البشر: هناك العديد من الأسباب الجوهرية التي أدت لظهور القوانين في حياتنا، ومن بين تلك الأسباب نذكر ما يلي:

مبدأ الحماية: أوجدت القوانين بموجب حماية الأفراد من أي

إسلام غنيبات
يقترن تاريخ القانون بتاريخ سير الحضارات المختلفة على مر الأزمان، ولإبراز تاريخ القانون يمكن سرد على شكل محطات مهمة في القرنين الثاني عشر والثالث عشر.

القرن الثلاثين قبل الميلاد: أنشأ المصريون القدامى حزمة من القوانين التي تحكم حياتهم المدنية والتي تستند على مبادئ عديدة مثل المساواة الاجتماعية والنزاهة.. القرن الثاني والعشرون قبل الميلاد: وضع السومريون في العراق أقدم قانون. القرن الثامن عشر قبل الميلاد: بدأ تسجيل القوانين وكتابتها على الأحجار بعد أن طور الملك حمورابي القانون البابلي.. القرن الثامن قبل الميلاد: ظهر ما يعرف بالديمقراطية المستندة على القوانين التي وضعها اليونانيون لتحكم شعوبهم بشكل منظم ومنذ.. القرن الخامس حتى القرن السادس بعد الميلاد: أسهم القانون الروماني بإحداث تأثير كبير على القانون السائد آنذاك في قارة أوروبا حتى عصرنا الحاضر، حيث اشتمل ذلك القانون على سلسلة من الإجراءات والتعريفات المتعلقة بإيقاف أي إجراء تعسفي يصدر من أي قاض باسم القانون.. القرن الحادي عشر: تسببت العصور المظلمة في



حجية الأحكام .. الشروط المتعلقة بها والتمسك بمنطوق الحكم

تنقسم هذه الشروط الى شروط متعلقة بالأحكام، واخرى تتعلق بالدفع بحجية الأحكام.

أولاً - الشروط المتعلقة بالأحكام :

يشترط في الحكم، لكي يحوز على الحجية، ان يكون قضائياً وباتاً، وان يكون التمسك بمنطوق الحكم دون أسبابه.

١- ان يكون الحكم قضائياً : لكي يحوز الحكم حجية يشترط ان يكون صادراً من جهة قضائية، سواء كانت محاكم بداءة أو احوال

شخصية أو جنح أو جنابات، أو محاكم عسكرية، وان يكون الحكم صادراً بموجب سلطة المحكمة الاصلية لا سلطتها الولائية أو

الإدارية.. لذلك فالقرارات والأوامر التي تصدرها المحكمة بناءً على طلب شخص دون ان تكون ملزمة بدعوة الطرف الآخر، لسماع

أقواله، لا تكتسب حجية الأحكام.

المحامى أكو أحمد / محكمة كركوك



مثال : قرار وضع الجزء الاحتياطي او رفعه (م ٢٣١ مرافعات مدنية وبعدها) او قرار تعيين حارس قضائي (م ١٤٧ مرافعات مدنية) وقرار المعونة القضائية (م ٢٩٥ مرافعات)، فهذه القرارات لا تحوز حجية الأمر المقضي وانما يجوز عرض الموضوع مجدداً على المحكمة التي أصدرت هذه القرارات.. ويكون للحكم الصادر من المحكمين حجية الأمر المقضي.. ويشترط في الحكم ان يكون صادراً من محكمة لها ولاية الفصل في موضوع الحكم الذي أصدرته.. فإذا قضيت محكمة البداءة في دعوى تدخل ضمن اختصاص محاكم الأحوال الشخصية فلا يجوز الحكم بحجية الأمر المقضي، لأن قواعد الاختصاص تعد من النظام العام؛ ومعنى ذلك جواز طرح النزاع مجدداً على الجهة القضائية صاحبة الولاية. كذلك يشترط في الحكم القضائي ان يكون صادراً من المحاكم العراقية لكي يحوز على حجية الأمر المقضي. أما الأحكام الصادرة من محاكم الدول الأخرى فلا يجوز تنفيذها في العراق إلا بشروط معينة نص عليها قانون تنفيذ أحكام المحاكم الأجنبية في العراق رقم ٣٠ لسنة ١٩٢٨ بقرار تصدره محكمة البداءة يسمى (قرار التنفيذ) لكي يكون الحكم الاجنبي قابلاً للتنفيذ في العراق ووفق الشروط التي تنص عليها اتفاقيات التعاون القانوني والقضائي المصاحبة عليها قانوناً.

٢- أن يكون الحكم القضائي باتاً: يقصد بالحكم البات الحكم الذي فصل في موضوع النزاع المطروح على المحكمة بكامل اجزائه، او ببعضها بات منهيها الخصومة.. وقد قضت محكمة التمييز (إذا أقيم المدعي دعواه على المدعى عليه بتسليمه الدار وفقاً لقرار مجلس قيادة الثورة رقم ١١٩٨ لسنة ١٩٧٧ وابطال البيوعات الحاصلة بين المدعى عليه الأول والثاني والمدعى عليه الثاني والثالث وردت الدعوى واكتسب الحكم درجة البتات فليس له بعدئذ اقامة الدعوى عليهم بعدم نفاذ التصرف طالما ان الحكم السابق قد اكتسب حجية الشيء المحكوم به).. وتثبت الحجية للحكم حتى ولو لم يبلغ الحكم الدرجة النهائية، فالحكم الذي يصدر من محكمة البداءة تثبت له الحجية وقد نصت على ذلك المادة (١٦٠ / ٣) من قانون المرافعات المدنية رقم ٨٣ لسنة ١٩٦٩، وهذه الحجية تكون مؤقتة، فإذا انتهى الطعن الى ابطال الحكم او فسخته او نقضه زالت هذه الحجية وتثبت للحكم الأخير.. وكذلك ثبت للحكم الحجية بفوات مواعيد الطعن في الحكم او بالمصادفة على الحكم بعد الطعن، وثبت للحكم الاستثنائي او التمييزي هذه الحجية حتى لو رفع بشأنه الطعن بطريق التمييز او اعتراض الغير او تصحيح القرار او إعادة المحاكمة الى ان يصدر حكم آخر ينقضه او ابطاله او تعديله او تصحيحه.. ولا تجوز الأحكام الصادرة في قضايا الأمور المستعجلة حجية الأمر المقضي، وان كانت وقتية إلا انه لا يجوز العدول عنها، إلا إذا تغيرت الظروف التي صدرت فيها.

٣- التمسك بمنطوق الحكم: يضم الحكم القضائي ثلاثة أقسام، هي وقائع الحكم، اسباب الحكم، ومنطوق الحكم. وقائع الحكم : الاصل ان وقائع الدعوى التي وردت فيا لحكم لا حجية لها في دعوى اخرى، ولكن قد تكمل بعض وقائع الدعوى منطوق الحكم، بحيث يكون المنطوق ناقصاً بدونها، فتكون للوقائع عندئذ حجية الأمر المقضي فيها تكمل به المنطوق، كما في حالة ما اذا لم يبين في منطوق الحكم مقدار المحكوم به، وكان هذا المقدار موضحاً في وقائع الدعوى ولم يباين فيه الخصم، ولم تسمه المحكمة بأي نقصان، ففي هذه الحالة يتعين اعتبار وقائع الحكم ومنطوقه مكونين في هذه القطعة لجموعتهما واحدة لا يتجزأ بحيث يكون للحكم فيما يختص بذلك المقدار حجية الأمر المقضي.

اسباب الحكم : الاصل ان اسباب الحكم لا تجوز بحجية الأمر المقضي، إلا ان هناك اسباباً مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمنطوق الحكم، بحيث تكون معه وحدة لا تتجزأ، فيرد عليها ما يرد عليه، وبذلك تكتسب حجية الأمر المقضي مع منطوق الحكم.

وذلك إذا كانت اسباب الحكم داخل في بناء الحكم وتأسيسه ولازمة للنتيجة التي انتهى إليها المنطوق بحيث لا يتصور قيامه بدونها وتشكل مع المنطوق وحدة غير قابلة للتجزئة.. وإذا كان منطوق الحكم غامضاً، مبهماً، فلا بد من الرجوع الى اسباب الحكم وتوضيحه وفي هذه الحالة تكون الاسباب متممة لمنطوق الحكم، وتشتمل الاسباب على عناصر التقدير التي انتهت إليها المحكمة في المنطوق، فالأسباب بالنسبة الى المنطوق تعد كالمقدمة بالنسبة الى النتيجة. أما الأمور الواردة في اسباب الحكم والتي لا تتصل اتصالاً وثيقاً بمنطوقه فأنها لا تكتسب حجة الأمر المقضي.

إن تقدير علاقة اسباب الحكم بمنطوقه مسألة تخضع لتقدير محكمة الموضوع، دون تعقيب من محكمة التمييز ما دام استخلاصها لهذه العلاقة كان منطوقاً وسائفاً ويؤدي الى ما انتهت إليه.. ومع ذلك فهناك رأي يذهب الى ان الشرط الوحيد لتمتع الاسباب بالحجية هي ان تتضمن قضاء في مسألة من المسائل التي طرحت على بساط البحث دون حجة الى تسمية هذه الاسباب بكونها أسباباً موضوعية او كونها مرتبطة بالمنطوق ارتباطاً وثيقاً ودعامة ضرورية له او كونها مكملة للمنطوق او مفسرة له.

(ج) منطوق الحكم : الاصل ان الحجية لا تثبت إلا للمنطوق الحكم الصريح، لان هذا الجزء هو الذي تتمثل فيه الحقيقة القضائية، أي الفصل موضوع النزاع، وهو الذي يتضمن قرار القاضي بمنح الحماية القضائية.

وقضت محكمة التمييز بأن حجية الأحكام تقتصر على ما فصل فيها من الحقوق، ولا تمتد الى الحقوق التي لم يفصل فيها.. فحجية الحكم تكون لمنطوق الحكم وهو الجزء الذي يفصل في نقاط النزاع.. وقضت بأنه إذا أقيم المدعي الدعوى جزءاً من مبلغ الدين المترتب له بذمة المدعى عليه وحصل على حكم بذلك اكتسب درجة البتات بوقته، فإن حجية الحكم البدائي المذكور لا تسري على الدعوى الثانية المقامة بخصوص الزيادة، وإنما يحق للمدعى عليه تقديم دفعه القانونية بخصوصها، طالما ان الحكم السابق لم يفصل أساساً فيها.. وإذا أغفل الحكم احد الطلبات، فإن هذا الطلب يبقى قائماً، ويجوز ان يكون موضوع دعوى جديدة، فمثلاً اذا كانت الدعوى تتضمن الحكم بالدين وفوائده، وقضت المحكمة ببرد دعوى الدين دون ذكر الفوائد، فإن الحكم يتضمن رد طلب الفوائد أيضاً. أما إذا حكمت على الدين بإلزامه بأداء دون التطرق الى الفوائد اصلاً فيجوز للدائن إقامة دعوى جديدة بها.. وثار خلاف حول ثبوت الحجية للحكم من نقاط أخرى لم ترد فيه بشكل صريح، إذا كانت مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالطلبات الاصلية بحيث تكون وحدة لا تتجزأ معها، ففي هذه الحالة تثبت لها الحجية ضمناً وتبعاً للمنطوق الصريح، فذهب اتجاه آخر الى جواز ذلك، فالحكم الذي يقضي بصحة الاجراءات المتبعة تنفيذاً لمستند معين يتضمن قضاءً ضمناً بصحة هذا المستند ثبوت الحجية له، لأن المشرع لم يشترط شكلاً معيناً للحكم، فأمر متروك للمحكمة، فقد يكون صريحاً وقد يكون ضمناً، وفي الحالتين تبقى له صفة الحكم.. وذهب اتجاه آخر الى ان الحجية تقتصر على ما طلبه الخصوم وحققت فيه المحكمة بحكم صريح، وان فكرة الحكم الضمني غير محددة المعنى ولا يحكمها ضابط معين واضح الدلالة، ثم ان هذه الفكرة تبعث على التناقض ويؤدي الى التحكيم، والفكرة هذه يستحيل في ضوئها تحديد نطاق ما تم الفصل فيه.

ثانياً - شروط الدفع بحجية الأحكام :

نصت المادة ١٠٥ من قانون الإثبات على ان (الأحكام الصادرة من المحاكم العراقية التي حازت درجة البتات تكون حجة بما فصلت

فيه من الحقوق إذا اتحد أطراف الدعوى ولم تتغير صفاتهم وتعلق النزاع بذات الحق محلاً وسبباً).. فالشروط التي ينبغي توافرها في الحكم لكي يكتسب الحجية هي اتحاد الخصوم واتحاد الموضوع (المحل) واتحاد السبب، فإذا تخلف شرط من هذه الشروط، تخلف تبعاً لذلك الحجية، ومن ثم لم يعد بالإمكان الدفع بحجية الحكم لسبق الفصل فيه وتعد الدعوى الجديدة مختلفة عن الدعوى السابقة.. ونبحت هذه الشروط تبعاً.

اتحاد الخصوم: لا يلتزم الحكم الصادر في

ذلك بشيء مادي او معنوي، فهو عبارة عن تقرير وجود او عدم وجود حق او مركز قانوني، او إلزام الخصم بأداء شيء او القيام بعمل او الامتناع عن عمل، ويتخذ موضوع الدعوى حسب طبيعته، فإذا كان ديناً ذكر سببه وتاريخ وقوعه واستحقاقه، وإذا كان من المنقولات دون جنسه ونوعه وقيمته

تلقى من سلفه حقاً معيناً على مال معين، كالمشترى، فهو يعد خلفاً خاصاً للبائع، فإن حجية الحكم تسري عليه، شرط ان يكون الحكم متعلقاً بالعين التي انتقلت الى الخلف الخاص، وان تكون الدعوى التي صدر فيها الحكم قد رفعت قبل انتقال العين الى الخلف الخاص. أما الدائن العادي الذي

ليس له سوى الضمان العام على ذمة مدينة المالية، فإن الحكم الصادر ضد مدينة يكون حجة عليه، إلا إذا كان المدين قد تصرف بقصد الاضرار بالدائن، ففي هذه الحالة لا يعد الحكم حجة على الدائن، والدعوى البوليصية (دعوى عدم نفاذ تصرفات المدين الضارة في حقوق الدائنين) مثال بارز في هذا الصدد. أما الدائنون المتضامنون والمدينون المتضامنون والكفلاء (وان كانوا متضامنين) فإن ما يصدر من الاحكام لمصلحة أحدهم يستفيد منه الباقيون، والعكس غير صحيح، فالحكم الصادر ضد أحدهم لا يكون حجة على غيره.. والملاك على الشيوخ يستفيدون

من اوصافه، وإذا كان من العقارات حدد موقعه وحدوده وسنده العقاري إذا كان موجوداً.. وقد نصت المادة ١٠٥ من قانون الإثبات على ان (الاحكام الصادرة من المحاكم العراقية التي حازت درجة البتات تكون حجة بما فصلت فيه من الحقوق اذا اتحد أطراف الدعوى ولم تتغير صفاتهم وتعلق النزاع بذات الحق محلاً وسبباً).. فإذا رفع المدعي دعوى بدين على آخر، ولم يستطع إثباتها فصدر الحكم بردها، فلا يقبل من المدعي ان يرفع على مدينة دعوى ثانية يطلب فيها بالدين ذاته.. ووحدة الموضوع (المحل) تبقى قائمة مهما طرأت من تغيرات على المحل، من تعديل او زيادة او نقص، لأنه من غير الممكن ان يحتفظ الشيء بذاتيه على وجه مطلق.. وإذا حكم بالشيء فإن ذلك يسري على ملحقاته، كالحكم بملكية دار يستتبع عدم المنازعة بريعتها، والحكم بدين يتضمن الحق بفوائده، كما ان الحكم ببرد الادعاء بملكية الدار او الدين يمنع معه

المطالبة مجدداً ببيع الدار او فوائده الدين.. والحكم في جزء من التركة حجة في جميع اجزائها، فإذا حكم برفض المطالبة بعين من أعيان التركة فإن ذلك يمنع المطالبة بعين اخرى منها، إذا كان الحكم قد انبنى على عدم ثبوت الارث للطلب.. وقد نصت المادة (١٥٩) من القانون المدني العراقي على ان (ذكر بعض ما لا يتجزأ ذكر كله)، أما إذا كان المدعي به لا يشكل بطبيعته وحدة غير قابلة للتجزئة، وكان النزاع على جزء واحد فقط، فإن الحكم بالجزء لا يسري على الكل.. كالحكم برفض ملكية عقار لا يمنع المطالبة بحق انتفاع على ارتفاق على جزء واحد والحكم برفض المطالبة بجزء مرفز من عقار لا يمنع المطالبة بنصف شائع فيه، والحكم ببرد دعوى بملكية عقار لا يمنع المطالبة بجزء منه.. ولعرقه ما إذا كان موضوع الدعويين واحداً ام لا، تقوم المحكمة بالتحقق من ان الحكم يؤدي وينصب على الدعوى الجديدة على الحق ذاته الذي صدر به الحكم السابق، ففي هذه الحالة يكون موضوع الدعويين واحداً.

ج. اتحاد السبب :- يقصد باتحاد السبب ان يكون سبب الدعوى السابقة والجديدة واحداً. أما السبب فيقصد به مصدر الحق، أي الواقعة القانونية او المادية التي نشأ عنها موضوع الدعويين، كالشراء او الميراث والوصية، وأي مصدر من مصادر الالتزام.. ويقه من نص المادة (١٠٥) من قانون الإثبات انه لا يكفي اتحاد الخصوم واتحاد موضوع الدعوى، بل يجب ان يتحد سبب الدعويين، لقبول الدفع بحجية الأمر المقضي، فإذا أقيم شخص الدعوى على آخر بملكية عين بسبب الشراء وردت دعواه، فهذا لا يمنعه من اقامة دعوى ثانية بهذه العين على خصمه في تلك الدعوى بسبب خلاف حول امكانية إقامة دعوى جديدة على أساس المسؤولية التقصيرية، إذا ردت الدعوى المقامة على اساس المسؤولية التقاعدية او بالعكس؟ فالرأي الأول ذهب الى ان دعوى المسؤولية عن عمل يمنع رفع دعوى جديدة عن العمل نفسه بمسؤولية تختلف عن السابقة، كان تكيف المسؤولية الأولى على أنها عقديّة وتكيف المسؤولية الثانية على أنها تقصيرية.. وذهب الرأي الثاني الى ان المحكمة إذا رفضت الدعوى بسبب معين من المسؤولية يجوز رفع دعوى جديدة عن العمل نفسه بسبب آخر من المسؤولية، فالحكم الأول لا يجوز حجية الأمر المقضي بالنسبة للأسباب الأخرى من المسؤولية، فالسبب في دعوى المسؤولية التقصيرية هو الخطأ الذي قامت عليه، والخطأ العقدي هو غير الخطأ التقصيري.. ويجب التمييز بين السبب في الدعوى والأدلة التي يقدمها الخصم لإثبات السبب، فالسبب قد يتحد في الدعويين، وتتعدد الأدلة فيها، إذ يجوز ان تكون للواقعة التي تنشأ عنها الحق دلائل عديدة لإثباتها، لذلك فإن تمسك المدعي بدليل معين وردت فيمتمتع عليه اقامة دعوى جديدة به مستندا الى دليل آخر، فالعبرة للدفع بعدم جواز نظر الدعوى لسبق الفصل فيها، هي وحدة السبب، لا وحدة الدليل (م ١٠٥ اثبات)، فإذا أقيم الدائن الدعوى على مدينة بسبب القرض وردت دعواه لان الدليل الكتابي لم تثبت نسبته الى المدعى عليه، فلا يستطيع ان يرفع دعوى جديدة بالدين ذاته متمسكاً بدليل كتابي آخر او بشهادة الشهود (ان كان الدين ضمن النصاب) لاتحاد السبب في الدعويين.. وأخيراً فهناك رأي يذهب الى نقادي التمسك بشرطي وحدته والموضوع، واستبدالهما بشرط وحدة المسألة المحكوم فيها، وتقوم هذه الفكرة على إذابة الحدود بين فكرتين السبب والموضوع ودمجهما معاً، بحيث يشكلان وحدة واحدة فلا فائدة من تجزئتهما ولا جدوى من تفتيتهما، لذلك ينبغي ان تكون الحجية للمسائل التي بحثتها المحكمة، بناءً على طلب الخصوم وفصلت فيها بحكم صريح فلا يشترط ان تكون المسألة محل منازعة او مناقشة بين الخصوم، وإنما يكفي ان تكون قد عرضت على بساط البحث، فكانت تحت نظر المحكمة، ولكن يشترط ان تفصل فيها المحكمة فعلاً لا حكماً او افتراضاً.

يجب أن يكون الحكم صادراً من جهة قضائية وباتاً

حجية الأحكام لا تسري إلا على من كان طرفاً فيها

من الأحكام الصادرة لمصلحة شركائهم ولا تسري عليهم الأحكام الصادرة تجاه بعضهم فيما يضرهم. أما بالنسبة للورثة، فالأصل انه لا يعمل بعضهم البعض الاخر فيما يصدر من الأحكام بالنسبة لمورثهم، إلا إذا ثبت ان الوارث كان خصماً في الدعوى باعتبارهم ممثلاً للتركة.. وأخيراً فهناك أحكام لها حجية قبل الناس كافة، كالأحكام الجزائية والأحكام المقررة للأهلية والأحكام المتعلقة بوضع الجر ورفعته وتبديل الاسم واللقب والأحكام الصادرة بثبوت الجنسية او بنفيها من الجهة القضائية المختصة والحكم بالطلاق، فهذه احكام تكتسب الحجية تجاه الجميع، لأنها في حقيقتها أحكام يقصد بها تقدير الحالات او الاوضاع الجديدة التي يتعامل بموجبها الفرد مع الناس.

اتحاد الموضوع (المحل): يعد موضوع الدعوى من العناصر المهمة التي تحدد نطاقها وتوضح معالمها، ويعرف موضوع الدعوى بأنه ما يطلبه المدعي من المحكمة في عريضة دعواه، فهو الحق او المركز القانوني الذي يسعى المدعى لحمايته، سواء تعلق

قضية معينة إلا الخصوم الممثلين في الدعوى فحجية الاحكام كحجية العقود لا تسري إلا على من كان طرفاً فيها، لأنه ليس من العدل ان نعطي لحكم ما حجية على شخص لم يكن طرفاً في الدعوى، ولم تتح له الفرصة للدفاع عن حقوقه، وبذلك لا يجوز دفع دعوى جديدة بحجية حكم سابق، إلا إذا كان الخصوم فيها انفسهم خصوماً في تلك الدعوى التي صدر فيها الحكم السابق.. ويقصد باتحاد الخصوم اتحاد أطراف الدعوى الحقيقيين لا بأشخاصهم الممثلين في الدعوى، فإذا كان لأحد الخصوم نائباً في الدعوى كالوكيل او الوالي فالحكم يكتسب الحجية بالنسبة الى

الاصيل لا الى النائب عنه، لان الاصيل هو الطرف الحقيقي في الدعوى.. وعلى هذا نصت المادة ١٠٥ من قانون الإثبات بقولها (... إذا اتحد أطراف الدعوى ولم تتغير صفاتهم)، وتطبيقاً لهذا النص قرضت المحكمة التمييز (ان الحكم المميز كان قد تضمن إلزام المدعى عليه المميز بقية المبلغ المدعى به في الدعوى البدائية المرقمة ٣٠ / ب / ١٩٨٧ والذي اكتسب الحكم الصادر فيها الدرجة القطعية، ولما كانت الاحكام الصادرة من المحاكم العراقية التي حازت درجة البتات تكون حجة بما فصلت فيه من الحقوق إذا اتحد أطراف الدعوى ولم تتغير صفاتهم وتعلق النزاع بذات المحق محلاً وسبباً استناداً لأحكام المادة ١٠٥ من قانون الإثبات، لذا قرر تصديق الحكم المميز...).

وتسري حجية الحكم على الخلف العام وهم الورثة والموصى له بحصة في التركة، الذين يخلفون الشخص خلافة عامة في كل ما له او عليه، فهؤلاء يخلفون الشخص في حجية الأحكام الصادرة له او عليه، وتكون الخلافة على اساس انهم متلقون هذا الحق من مورثهم. أما الخلف الخاص، وهو من

اتحاد الموضوع (المحل): يعد موضوع الدعوى من العناصر المهمة التي تحدد نطاقها وتوضح معالمها، ويعرف موضوع الدعوى بأنه ما يطلبه المدعي من المحكمة في عريضة دعواه، فهو الحق او المركز القانوني الذي يسعى المدعى لحمايته، سواء تعلق

من اوصافه، وإذا كان من العقارات حدد موقعه وحدوده وسنده العقاري إذا كان موجوداً.. وقد نصت المادة ١٠٥ من قانون الإثبات على ان (الاحكام الصادرة من المحاكم العراقية التي حازت درجة البتات تكون حجة بما فصلت



الأسرة والتنشئة الاجتماعية



– تنمية حب الوطن والانتماء له: العمل من أجل رقيه وتقدمه والدفاع عنه.
– توعوده على حب العمل التعاوني المشترك: العمل في فريق.
– تعزيز الثقافة الوطنية: الوعي بتاريخ الوطن ونقل المفاهيم الوطنية.
– الحرص على احترام القانون: الالتزام بالنظام.
ب- الإرشاد والتثقيف
يُعد الإرشاد والتثقيف أحد أهم المسؤوليات المُلقاة على عاتق الوالدين: وللتثقيف طرق مختلفة تجعل الطفل يتعلم التحكم في ذاته، ليسجم مع مجتمعه، ومنها:
– الشدة والحزم: وهي تهديد الطفل بالجوء إلى العقاب البدني، وهي طريقة غير موصى بها، لأنها تجعل أفعال الطفل مقلدة بال خوف، وليست نتيجة رغبة واقتناع.
– التهديد بعدم الحب: غالباً ما يؤدي اتباع هذه الطريقة إلى مشاكل نفسية عند الطفل.
– المناقشة: بالاعتماد على الشرح وتوضيح الأسباب والمبررات.
2- أنماط واتجاهات الوالدين

تختلف أنماط واتجاهات الوالدين في تربية وتنشئة أطفالهم من أسرة إلى أخرى، ومن بيئة إلى أخرى... لكنها على العموم أنماط تُحصر في ٣ أنواع، وهي:
– النمط الديكتاتوري
يسعى الآباء والأمهات في هذا النمط إلى الحصول على الطاعة العمياء للأبناء، دون أدنى مناقشة، باعتقادهم أن الطاعة هي أهم سلوك يجب أن يتعلمه أطفالهم.. وغالباً ما يستعمل هذا النوع الأسر طريقة العقاب الجسدي، وهي طريقة لن تكون نتيجتها سوى الخوف والتمرد، عكس ما هو متوقع من اعتماد هذا النمط.
ب- النمط المتساهل
أو الفوضوي، حيث تسود الفوضى والعشوائية، لا إرشادات، لا توجيهات... يعتقد من يتبع هذا النمط أن على الأطفال معرفة الخطأ من الصواب واتخاذ قراراتهم بأنفسهم دون أدنى توجيه من الأسرة، يعتقدون كذلك أن الأطفال سيشرحون بالانزعاج عند تصحيم وتقديم بدون تدخل الأسرة، ناهيك عن الاضطرابات التي قد تحدث لهم لاحقاً لانهم لم يعتادوا التوجيه والانضباط.
ج- النمط الديمقراطي
هو الحل الوسط بين النمطين السابقين: نُظّم قواطين، لكن أيضاً مساحة من الحرية، ويغني العمود الفقري لهذا النمط هو الحوار والمناقشة، فمن المستحسن، بل ومن الضروري أن نشرح للأطفال أهمية القوانين والقواعد وسبب اعتمادها، بل وإشراكهم في وضعها وتنفيذها (الاعتماد على النفس وضبط الذات).
3- مسؤولية الأسرة في تنشئة الطفل الاجتماعية

الحوارية دوراً فعالاً وأساسياً في تنشئة الطفل، وبناء شخصيته الفريدة، ومن فوائد الحوار مع الطفل نجد:
– إثارة انتباهه لما يُطلب منه.
– توضيح الأفكار بصورة أفضل.
– الإسهام في نمو عقله وسمو فكره.
هذا ويجب على الأسر الحرص على استثمار أسلوب الحوار عبر القيام بأمر كثيرة، منها:
– الاستماع إلى آرائهم.
– التعامل ببساطة.
– معانقتهم ومسح رؤوسهم.
– ملاحظتهم وملاحظتهم في حدود معينة.
على العموم، الحوار ركناً أساسياً في نمو الطفل النفسي، وهو ضروري لنضجه الاجتماعي، وغيابه يؤدي إلى:
– تدهور المهارات الاجتماعية.
– صعوبات في التكيف الاجتماعي والاستقرار النفسي.
– فقدان الطفل لشعوره بذاته ووقته بنفسه.
– عدم القدرة على التواصل مع الآخرين.
لكن قبل ذلك، يجب على الأسر الوعي بأهمية الحوار وضبط آلياته عبر:
– اكتساب المهارات والمعارف الضرورية للتربية.
– الوعي بأهمية التواصل والتضامن والتآزر العائلي.
– إعطاء القدوة في التصرفات والسلوك.
– تعزيز الجوانب النفسية والسيكولوجية والفسولوجية لجميع أفراد الأسرة.
– اعتماد الحوار المستمر داخل الأسرة.
– الابتعاد عن العقاب البدني قدر المستطاع.

– الحرص على الاهتمام بمختلف نواحي النمو: المعرفي والاجتماعي والصحي والأخلاقي... فحاجات الطفل لا تُشبع بالطعام والماء فقط.
– التربية الجنسية: وتزويد الجنسين بالمفاهيم الصحيحة في هذا المجال.
– تحمل المسؤولية: تكليف الأطفال ببعض الواجبات المنزلية كتنظيف طاولة الطعام، وجمع الكتب واللعب وترتيب السرير.
– الاهتمام بما يشاهد الطفل: عبر اختيار الأفلام والرسوم المتحركة وبرامج التلفزيون والمجلات والقصص المناسبة، وإبعاده عن البرامج غير التربوية والهدامة.
– تجنب المقارنة بين الأطفال: فهو أسلوب ثبت أنه لا يخلق سوى العداوة والغيرة والكراهية.
–التقليل من المدح: الفناء على الطفل على كل عمل يؤدي قد تكون له نتيجة عكسية، تجعل الطفل ينظر مقابلاً في كل مرة.
– تكليف الطفل بما هو في متناوله، وذلك لتجنب الإحباط والشعور بالفشل.
– تصميم واعتماد مواقف تعليمية: مواقف يومية تُستثمر لإكساب الأطفال القيم والسلوكيات المرغوب فيها.
– اللعب: للعب أهمية كبيرة في نمو الأطفال وتوازنهم، لهذا ينبغي الحرص على توفير اللعب الكافية دون تقييد ولا إفراط.
– تنفيذ الوعود التي تُعطى للأطفال: احترام مبدأ الثقة.
– أهم الأسباب التي تعترض تنشئة الطفل بشكل سليم قد تحول عدة أسباب وعوامل دون تحقيق الأهداف المرجوة من التنشئة الاجتماعية، ومنها:
– عدم القدرة على تخصيص الوقت الكافي للاهتمام بالطفل: بسبب كثرة الأعمال المنزلية أو غير ذلك.
– ظروف السكن: لقضاء المكاني أهمية بالغة في تنشئة الطفل، التي قد تتأثر بسبب سوء الأحوال السكنية أو عدم ملاءمة البيت لمتطلبات الطفل وحاجياته.
– الوضع الاقتصادي المتدني لبعض الأسر: الفقر، سوء التغذية.
– نهج الأسر بأساليب التربية السليمة، والمستجدات التربوية التعليمية.
– الظروف العامة لبعض البلدان: عدم الاستقرار السياسي، كوارث طبيعية، مجاعات، حروب، تدهور الأوضاع الاقتصادية...
– البيئة: محيط الطفل دور كبير في تنشئته، ولهذا غالباً ما يعاني أطفال الأحياء الفقيرة والهاشمية من صعوبات في الاندماج في المجتمع الكبير.
– التفكك الأسري والطلاق.
– التميز بين الذكور والإناث (عدم المساواة).

حقوق المرأة العراقية في خطر

هذه المحاولات تعدّ قطعاً مع الثقافة السياسية والاجتماعية التي يمثلها قانون الأحوال الشخصية الذي يوحد السنة والشيعية ويستند الى مفهوم مواطنة متساوية بين العراقيين.
وتعدّ قطعة مع انجاز مهم للحركة النسوية العراقية التي ساهمت في صناعة هذا القانون في الخمسينيات. رابطة المرأة العراقية تحديداً، ومن وجوها زهبة الدليمي، المناضلة النسوية والشوعية البارزة وأول وزيرة عربية (في ١٩٥٩) شاركت في صياغته.
فكل محاولات شرعنة الطائفية في قانون الأحوال الشخصية تمثل قطعة مع ثقافة سياسية عراقية تقدمية تربط المساواة الدينية بالمساواة الجندرية.
النسوة العراقيات يصارعن من أجل "دولة مدنية" الجدير بالملاحظة أن جميع هذه المقترحات القانونية لم تحظ بشعبية كبيرة بين العراقيين السنة والشيعية على حد سواء، كما عارض معظم رجال الدين الشيعة ذلك.. وقد ادى الغزو الأمريكي وإدارة الاحتلال، الى اضعاف طابع طاقتي على الهوية المجتمعية، كأساس للنظام السياسي العراقي.. وهذا النظام نفسه، تشكّل على يد جماعات طائفية وصلت الى السلطة عام ٢٠٠٣، ولأن تلك الجماعات ترى أن سلطتها السياسية لن تكون ممكنة من دون نظام سياسي قائم على الطائفية، فإنها أصرت على اقرار تلك التعديلات.
وتعدّ الحركة الاحتجاجية الشعبية التي بدأت في اواخر تموز/ يوليو من العام ٢٠١٥، رد فعل غاضب على النظام السياسي والخنيبة السياسية التي تحكم العراق منذ ٢٠٠٣ القائمة على أساس الفساد والمحسوبية والتمييز وفي مطالبتهم بالدولة المدنية، عبر المتظاهرون عن اندامهم لإدخالهم الهوية الدينية في السياسة.
شبكة النساء العراقيات، ومنتدى الاعلاميات العراقيات، ومنظمة حرية المرأة في العراق، ومنظمات كثيرة في المجتمع المدني العراقي، كلها تركز على أهمية الحفاظ على مدنية الدولة لتحقيق مساواة أكبر بين الجنسين ولتحقيق العدالة الاجتماعية والعرقية والدينية.
أخيراً، فقد تم إطلاق حملة دولية من قبل اكاديميين وناشطين Iraqi Transnational Collective لدعم نساء العراق، وتنص على رغبة النساء العراقيات في المزيد من الحقوق، وليس تفكيك حقوقهن المحدودة.

د. زهراء علي
ترجمة: أحمد علاء
في الأول من نوفمبر ٢٠١٧، تم تقديم مقترح يهدد الحقوق القانونية الاساسية للمرأة العراقية في البرلمان العراقي.. المقترح كان عبارة عن سلسلة من التعديلات على قانون الأحوال الشخصية المرقم ١٨٨ لعام ١٩٥٨ والذي يحكم الشؤون الخاصة كالزواج، الطلاق، الميراث، ومعظم التشريعات المتعلقة بحقوق المرأة.
يأتي هذا التعديل في سياق هيمنة التصورات الاجتماعية والدينية الرجعية والضراعات الطائفية وعدم الاستقرار السياسي، فهو في حقيقته تزييق لقانون الأحوال الشخصية الذي أتمد في عام ١٩٥٩ حيث جمع بين الفقهين الشيعي والسني، وضمن الحقوق الاساسية للمرأة في الزواج والطلاق والميراث.. المقترح الجديد أدخل المحاكم الشرعية من خلال القانون الجعفري الذي يسمح بزواج الفتيات اللاتي يبلغن من العمر تسع سنوات.
انتشار زواج القاصرات، عبر عقد الزواج خارج محكمة الأحوال الشخصية، مصدر قلق حقيقي في ظل انتشار الفقر منذ زمن الحصار وتفكك الدولة وانعدام الأمن منذ الغزو الأمريكي على البلاد في ٢٠٠٣. وقد قام الكثير من الناشطات النسويات منذ وقت طويل بتحذير الجهور بشأن هذه المسألة.
حيث أيدت تلك الناشطات إصراراً على إيضاح أن القانون يتضمن تغيير السن القانونية للزواج في ظل تقادم الوضع الأمني والسياسي القائم الآن.
وفي حال تم فتح المحاكم الدينية الطائفية، وفقاً للتعديلات المقترحة فإنها ستضعف سلطة القضاة المعنيين بقضايا الأحوال الشخصية.. وهذا سيغرز من هيمنة النهج الطائفي الذي اعتبر عاملاً من عوامل إضعاف القانون بعد العام ٢٠٠٣، لاسيما بعد صعود وبروز قوى دينية واجتماعية رجعية أثرت بشكل كبير على حقوق المرأة والتصورات الجندرية في البلد.
بضعة محاولات منذ عام ٢٠٠٣
التحديات التي تواجه القانون ١٨٨ لعام ١٩٥٩ ليست جديدة، فمذ عام ٢٠٠٣، دفعت الأحزاب السياسية الإسلامية الشيعية التي جاءت الى السلطة عبر قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة الى تقديم مقترحات مختلفة تطرح امكانية سن قوانين مبنية على أسس طائفية ورجعية.. فهذا المقترح القانوني الجديد اعاد بصيغة مختلفة طرح قرار ١٣٧ في عام ٢٠٠٣ الذي تم الغاؤه والمادة ٤١ المتضمنة في الدستور العراقي الجديد في ٢٠٠٥ التي رفضها المجتمع المدني والحركة النسوية والحقوقيين والقانون الجعفري في ٢٠١٤.

هلام الصبار عليه، والأفضل من ذلك، امزجيه مع بعض زيت جوز الهند وعلق قناع ليلي لشعرك. في الصباح، اغسلي شعرك بقليل من الشامبو واستمتعي بشعر ناعم وحريري وخالي من التشابك!
علاج حروق الشمس
إذا ذهبت إلى صيدلية فستري أن معظم المواد الهلامية التي تعالج حروق الشمس تحتوي على الصبار. ومع ذلك، من الأفضل استخدام الألويفرا بدون أي مواد كيميائية مضافة كما هو.. ضعي كمية الصبار التي تحتاجينها على بشرتك المصابة بحروق الشمس وستشعرين على الفور بتأثيره المهدئ.. يقلل الصبار من الإحساس بالحرقان، ويخفف الألم، ويزيل الاحمرار إذا قمت بتطبيقه قبل النوم.
تقشير الجلد
ندرِك جديعاً مدى أهمية تقشير البشرة مرة واحدة على الأقل كل بضعة أسابيع لإبقائها منتعشة وموهجة. يمكن أن يصبح الصبار القاعدة المثالية لمقشر منزلي الذي يكون مفيداً أيضاً لبشرتك بشكل عام.. سيعمل كل هذا النبات الرائع على تقوية بشرتك وترطيبها وتوفير الأكسجين للخلايا وجعل بشرتك متوهجة وناضجة بالحياة. خذي نصف كوب من الصبار، واخلطيه مع بعض السكر البني أو سودا الخبز لتكوين قوام شجاع إلى حد ما، وقومي بتطبيقه على المناطق التي تحتاج إلى التقشير كالكبكتين، الكعبين، المرفقين... إلخ.
تقليل حب الشباب
يبدو أن الطبيعة صنعت الصبار خصيصاً لهذا النوع من الأمراض الجلدية، خصائصه المضادة للبكتيريا والمطهرة والمضادة للالتهابات ستحمي بشرتك وتمنع مسببات الأمراض الضارة من التسبب في التهاب بشرتك.. تعزز السكريات المتعددة من الصبار نمو خلايا الجلد الجديدة، بينما تقلل البروتينات السكرية الاحمرار وتساعد على تجديد الجلد.. عالجي البثور وحب الشباب باستخدام جل الصبار للحصول على تأثير شفائي لطيف وفعال.



تعرفي على فوائد الصبار أو الألويفرا المذهلة لجمالك من شعرك حتى أسفل قدميك.. ويطبق الخلطات الطبيعية تزيد من البشرة الصحية النضرة.
فوائد الصبار لبشرتك وشعرك
منع التجاعيد
بفضل عوامل التبريد والياف السكرية، يعد الصبار علاجاً مثالياً لجميع أنواع الجروح والحروق لأنه يساعد على تهدئة الألم، وفي نفس الوقت يجعل الجلد يتعافى بشكل أسرع.. نغف منطقة الجرح بالباليروكسيد، ضعي بعض الصبار، وقومي بتغطيتها بضمادة وانركيها لليلة.. في اليوم التالي ستشعرين بتحسن كبير!
الصبار هو أحد أفضل العلاجات لتجديد شباب شعرك.. الصبار هو أحد أفضل العلاجات عندما يتعلق الأمر بتجديد شباب شعرك. ليس فقط مفيداً لفروة رأسك، ولكن الشعر الرقيق الهائل إلا أن العديد منها لم يسجل في المحاكم نفسه سيسقيف أيضاً بشكل كبير إذا قمت بتطبيق بعض

منع قشرة الرأس
مشقة الرأس هي حالة جلدية سيئة ناتجة عن عدد من الأشياء مثل الجلد الجاف المتيج أو بعض العدوى الفطرية.. ومع ذلك، يمكن علاج قشرة الرأس بكمية معينة

ازدياد حالات العنف الأسري في العراق.. وبغداد وكردستان في الصدارة

الزويني، التي تشير إلى أنه «بحاجة إلى تعديلات تزيل مخاوف المعارضين على بعض فقراته، مثل إمكان الإبلاغ عنها لمن لديه وظيفة اجتماعية، إذ يتح ممارسه ادعاءات كيدية».
اعتراضات كبيرة
تعرضت مسودة القانون إلى اعتراضات، إذ رفضه العديد من الجهات السياسية، خصوصاً بعض الأحزاب الإسلامية الشيعية، التي اعتبرت أنه يمثل «خطراً» على المجتمع.
وتتحدث نائب رئيس لجنة الأسرة والطفولة في مجلس النواب، النائب انتصار الجبوري، عن اعتراضات كثيرة على القانون، من عدد من كتل السياسية، ما يمنع إرساله إلى اللجان المعنية لمناقشته ثم إقراره.

قانون يمكن تنفيذ
على الرغم من الحاجة إلى تشريع قانون العنف الأسري، الذي يناقش في البرلمان منذ فترة طويلة، إلا أن شخصيات عدلت سابقاً في هذا المجال تدعو الجهات التنفيذية إلى الحاجة إلى تطبيقه من دون اعتراضات تذكر.
تري، بشرى الزويني، الوزيرة السابقة لشؤون المرأة، أن تزايد معدلات العنف الأسري يرتبط بالأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية التي تمر بها البلاد، فضلاً عن سكن الأزواج مع أسرهم وتوزيع القاصرات، مشيرة إلى أن الأطفال أكثر عرضة للأمر، لتيهم النساء. ويمكن أن يسهم تشريع قانون العنف الأسري، الذي قدمته رئاسة الوزراء العراقية عام ٢٠١٠، من عدد من كتل السياسية، ما يمنع إرساله إلى اللجان المعنية لمناقشته ثم إقراره.

المعيشية.
ويشير إلى أن «منظمات المجتمع المدني في إقليم كردستان رصدت حالات ضد الرجال أكثر من مناطق أخرى، نظراً لوجود منظمات مهتمة بهذا الأمر».
عنف على الجميع
مفوضية حقوق الإنسان في العراق تتحدث عن تطورات جديدة في هذا الملف، تتمثل بمقتل رجل على يد زوجته، إذ تصدّرت منطقة الرصافة وكردستان اللائحة مقارنة بالمدن الأخرى.
ويقول المتحدث باسم المفوضية، أنس العزاوي: إن «المفوضية رصدت خلال مايو (أيار) ويونيو (حزيران) الماضيين، عنفاً أسرياً بحق المرأة والطفل في الدرجة الأولى، وبصورة أقل بحق الرجل من قبل المرأة» نتيجة الضغط الاقتصادي وسوء الظروف

لتفكيك المشكلات التي تعاني منها الأسرة العراقية.
كما أن النفوذ الكبير للعشائر ورجال الدين في المجتمع العراقي صعب عمل الأجهزة الأمنية وجعلها تتعامل مع النتائج النهائية للعنف الأسري المتمثلة، أي جرائم القتل، التي اعتاد العراقيون متابعة أخبارها اليومية في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي.
سجلت المحاكم العراقية الآلاف من هذه الحالات عام ٢٠١٩، واحتلت بغداد المرتبة الأولى بعدد الدعاوى. ١٢ ألف دعوى قضائية
يقول عضو لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب، أحمد الكتاني: إن المحاكم سجلت عام ٢٠١٩ نحو ١٦٨٦١ حالة عنف أسري. مبيناً أنه على الرغم من الارتفاع الهائل إلا أن العديد منها لم يسجل في المحاكم لأسباب مختلفة.

مؤيد الطرفي
يبدو أن الأزمات السياسية والاقتصادية، التي يعيشها العراق منذ عام ٢٠١٩، أسهمت في ارتفاع لم تعرفه البلاد في العنف الأسري، خلال العقود الماضية.
ومع أن الأزمة الاقتصادية ليست الأساس فيه، تكمن المشكلة الرئيسية في عجز مؤسسات الدولة العراقية في التعامل مع هذا الملف بشكل واقعي، بعيداً من الشعارات والمؤتمرات والندوات التي ليس لها تأثير فعلي.
على الرغم من محاولة المنظمات الدولية تقديم دعم للعراق لإيجاد حلول عبر الوقوف على أسباب المشكلة وتشريع قوانين تهدف إلى الحد منها، إلا أن الاعتراضات السياسية أفضلت حتى الآن أي مشروع



بعد صراع الكتابة.. أئمة انطفاء؟

أن تمتلك عاطفة جياشة بكل هذا الحب، فهي شعلة النور، وسيكون حتماً أسلوبك في الكتابة الضوء المنبعث منها. بعض الأحيان تُصيب بعضنا حالة انقطاع عن الكتابة لفترة من الزمن، قد تطول أو تقصر، أو تُصاب بالانطفاء، فهل يضمحل الخيال الإبداعي حينئذ؟

في اللغة وفي معجم المعاني الجامع، انطفاء: مصدر انطفأ. انطفاء النار: خمودها، خفوتها. انطفاء شعلته: انتهائها. هذا في اللغة. فماذا تعني هذه الكلمة للمبدع، ولَم يخافها؟ وللإجابة عن تساؤلي هذا، استدل هنا، أولاً، بما كتبه الكاتب والروائي علي الشوك في كتابه "الكتابة والحياة سيرة ذات" عن نقصان الضوء المنبعث: "الانطفاء" أو اضمحلال الكتابة لديه في سنواته الأخيرة ومعاناته بسببها. يكتب في صفحة ٢٦٧ "أنا الآن لم أعد أجد لذة في القراءة. وهذه الظاهرة بدأت تلازمني مع إحساسي بالانطفاء.. ولم أكن أتصور أن الانطفاء سيطل القراء أيضاً. أنا منطف الآن، لأسباب بأيدولوجية.. وهذا شيء بات يورث عندي أفرد أنواع الكتابة. فأنا أريد أن أكتب حتى النفس الأخير... لكن الشعلة أو الجذوة منطفئة.. وهذا شيء غير عادل بالمره. أن لا تستجيب لي طاقاتي في الكتابة " .. فهل يحق لي الآن القول: أنه مَرَق في سماء الأبداء، خَط مساره وترك بيننا نوره، ثم انطفأ. يأخذ بعض المبدعين بالبحث عن دم جديد يستمد منه طاقة إجابية في الكتابة. بالنسبة للرجل، "المرأة" طاقة إجابية ومحرك مهم في إبداعه. يقال إن الكتابة صنعة البحث عن روح جديدة، عن أفكار جديدة.

يقول "كولبير" في الفن والشعور الإبداعي ترجمة منير الأصبغي عن توقف المبدع عن العطاء لوقت ما " ... يجد عقله خاوياً، والإحساس الموضوعي أو المرض من الخارج معطلاً بأكمله. في مثل هذا الفراغ يصبح فعل الرسم أو التشكيل " وفق نموذج معين " نموذجاً لا صياغة للأفكار فيه، يشبه السبات... كما أن هناك من المبدعين من ذاع صيتهم، كأبن زريق البغدادي وقصيدته " لا تغدبه " وهي من أروع القصائد في ديوان العرب. مات بعدها كمدا وحسرة. انطفأ بالموت، ليس لأنه لم يستطع الكتابة ولكنه الفناء. الانطفاء الأعظم.

تمرّ ببعض الشعراء والكُتّاب لحظات انقطاع عن الكتابة، لعدة أسباب.. فقد كتب غابريال غارسيما ماركيز في مقدمة: لماذا اثنتا عشرة ولماذا قصص قصيرة ولماذا مهاجرة. في القصص القصيرة الكاملة، والتي ترجمها صالح علواني عن منشورات دار المدى. في صفحة ٣٣٠ يقول " عندما بدأت كتابة قصة موت معلن، ستة ١٩٧٩ ، تبين لي أنني أفقد مرونة الكتابة في الاسراحة بين كتابين، وأنتي أجد مشقة أكبر فأقبر في البدء من جديد. ولهذا، فُرِضت على نفسي ما بين تشرين الأول ١٩٨٠ وآذار ١٩٨٤، مهمة كتابة مقالة صحفية أسبوعية، كانت تُنشر في صحف بلدان عديدة، وذلك كنظام انضباطي للحفاظ على سخونة يدي " . هكذا وجدتي استلهم الدرس من صاحب الواقعية العجائبية، عبقرى الموهبة والأسلوب. فأسخر يدي ببعض مقالات، إلى أن يحين موعدى للبدء من جديد مع رحلة الحرف الشاققة والمتعة في الوقت نفسه.

خلود البدرى عن الكتابة، تقول إيزابيل الليندي "الكتابة مثل الشعوذة: لا يكفي إخراج أربن من القبة، بل يجب عمل ذلك بأناقة وطريقة ممتعة. وهذا ما يطمح إليه كل كاتب. فالكتابة حياة المبدع وصراعه، وهنا تتسائل: الصراع مع من؟ مع نفسه، موهبته، كيف يُنمي المبدع قدراته، ويعمق من تجاربه، أو مع محيطه المجتمعي والعائلي، ومع محبطات تُؤضع وتعترض طريقه. للكاتب حياة خاصة يدور في فلكها بخير من البشر، والكتابة بالنسبة لمن حوله أحياناً شيء طارئ!!، للبعض طبعاً، وخاصة بالنسبة للمرأة، من قبل الزوج، أو الأبناء، أو حتى الأقارب: في مجتمع شرقي له معايير تختلف عن غيره. وقد تتعارض مسؤوليات الكاتب الحياتية مع استمراريته في الكتابة: فيصعب والحالة هذه من تحقيق الموازنة بين ما يُطلب منه، وما يرغب في إنجازه! عواقب كثيرة تُكبّله، تلف حوله تشكّه كلما رام الإفلات منها.

يحصل كما حدث معي مؤخراً: فبعدما انتهيت من كتابة روايتي الثانية، باشرت قبل أيام برسم مخطط لرواية جديدة. اخترت موضوعها، وكذلك النمط السردى الذي قررت اتباعه، لكنني كلما فتحت حاسوبى تشبّثت أفكارى، فتراجعت، كانت تكفني لمسة حروف لوحة الكمبيوتر، لها فعل السحر في نفسي، وأسرتي وتُذيب أصابعي فيها، فأسرقتني ممن حولي. أما الآن لا يوجد في داخلي شغف الكتابة كالسابق. تحوم فوق رأسي غريبان الملل، بسبب معاناتي بعد اصابة ابنتي بكوفيد ١٩ وقلقي عليها.

اليوم أخلي مكانى، أروح وأجيء في رفعتي المخصصة للكتابة كجندى شطرنج مهزوم؛ بعد الإكباب والدأب لأكثر من سنة ونصف السنة، بمواظبة، وبعدد ساعات مخصصة لكل يوم، وبتكاليف حازمة لإنجاز روايتي الثانية. اليوم تستأثر بي الأفكار المضادة، تترعب في رأسي، كمثّل الابعاد، والسفر لوجهة ما، وتعويض عائلتي، عن ساعات انشغالي عنهم بالفراءة والكتابة!

لا أنكر أن في كل كتاب انجزه على قلنتها. أشعرتني مُتعبة، مُستنزفة، فلا مردود مالي يكافئ: تعب سنوات من الجهد والانتكباب على الكتابة والنتقيح، ولا دعم معنوي. وأراي مع هذا انغمر مع الكتابة أكثر، مُهتمة في سبيل انتام ما بدأت. متخوفة من جريان وفتي دون طائل. فأراوح بين قراءة أو انهماك في الكتابة.

أدرك ما يُستبد بي حينها، وما يتوجب علي: المضي أكثر في ساعات مخصصة لذلك، وتوظيف الكلمات بعبارات رشيقة، استشفاف وتجليّ لثرائقها بها، واستبقاء الأنسب منها. مُرُمة نفسي بعلم إرادتى، خاضعت لوقت محدد. أشحد همتي ومع ذلك يساورني شك أن زمني ليس بكاف لإنجاز ما أطمح إليه. أشقى الكلمات حين تُعاقق بعضها بتأّن، وتجنّس أمام ناظري، إما فرحي برؤيتها حين تزين صفحاتي فلا يُضاهيه فرح آخر. لكن أرى ذلك على حساب أتموتي: أن تعتزل الناس لتواصل رحلتك فلا بأس، لكن الكتابة تتطلب منك اعتزال اسرتك أيضا لبعض الوقت، بل لأغلب ساعات نهارك، فأنا امرأة نهارية.

قراءة في المنجز السردى للقاص "هيثم الجاسم" .. مديح القصة.. كوة ضوء توسع ضيق العتمة



كشف الوجه الظاهر، والخفي للاستبداد بختلف دلالاته. هذه المجموع ولأميتها فقد أخذت نصيبا من البحوث والدراسات الجامعية، بسبب تنوع في موضوعاتها، وأساليب الكتابة فيها من مستويات السرد الفني والجمالي. ولاشك أن تجربة "هيثم الجاسم" هي نتاج تجربة حياتية- وفكرية- غنية تقاعدت فيها محطات من هم الوطن - الانسان.. وجعلها "ظاهرة" وسردها بتقنية السرد الحكائي للظاهرة، بلغة مسنونة، وضربات عنيفة أشبه بضربات فرشة والحفر المعرفي والاستبطان الهائئ للعلاقات الانسانية، والانطلاق في تقشير أفئعتها المزيفة التي تحكم مختلف مسلكياتها في مختلف المجالات.. ورصد التحولات الاجتماعية والفكرية، سرد نصوصه بلغة تقوم على التحليل العميق، من جهة، وعلى المزاجية بين الحكى والموصوف، سواء تعلق الأمر بسرد الذاتي/ الموضوعي معا..

أن يكون، مجدداً فيما يكتب ان كان في مجال الادب او في الصحافة والمزاوجة بينهما، كونه كاتباً مثقفا حين أعلن في مجاميعه القصصية عن وحدة الأديب والاحباط، وبحث دؤوب ليدونها وبأشكال كتابية موائمة، من القص- الموضوعة والاقصوصة والقصة القصيرة جدا.. وبياتقان العارف بصنعتة .. مؤكداً أن القصة الحقيقة تبدأ بالإنسان وتنتهي به، وبخلاصة القول الكاتب أراد

بسردياتها التي امامنا تمسّ الشغاف عاطفياً، وتستثير العقل فكرياً وتستعيد المعنى اليكز لفن القص.. وتصوص جديدة بأن تُروى ويأن يصغى إليها المتلقي بتعاطف ولهفة.. وفيما تفيد هذه الحكايات من تعدد المنظور في فن القصة بذكاء، فإنها نصوص متميزة سردها بإخلاص كلي لما يشغ من غياهب الذات.. رسائل عديدة يحملها الكاتب للمجتمع، وتسلط الضوء على عذابات متوارية، كأنه يسعى إلى تقجير قنابل الألم.. ان ما ييم الكاتب هو الإنسان وما يشعر به وما

طه حسين والمعارك الأدبية



استقرت هذه الكلمة طه حسين، فكتب يقول: "لكن الذي أخالف العقاد فيه مخالفة شديدة هو زعمه في فصل آخر أن أبا العلاء لم يكن صاحب خيال في رسالة الغفران، هذا نكر من القول لا أدري كيف تورط فيه كاتب كالعقاد"، ثم أصدر بعدها "بواعث الصمت".

إعداد / د. مقداد الجبوري تعد المعركة التي وقعت بين الدكتور زكي مبارك وعميد الأدب العربي الدكتور طه حسين، أكبر معركة أدبية وقعت في تاريخ الأدب العربي المعاصر، حيث امتدت وقائعها خلال الفترة من عام ١٩٣١ حتى عام ١٩٤٠، وبدأت بعودة زكي مبارك إلى مصر في عام ١٩٣١، وبعد حصوله على الدكتوراه من السوربون في «النثر الفني في القرن الرابع الهجري»، حيث عين بمعد للعمل في الجامعة المصرية، فلما نما إلى علم الكافة بمصر ما وقع من خلاف رأي بينه وبين المستشرقين في السوربون، ذلك الخلاف الذي واصله زكي مبارك حتى بعد عودته لمصر، وتوجه بكتاب عنوانه «النثر الفني في القرن الرابع الهجري»، الذي لقي من النقد الكثير، حتى إن طه حسين أهمله تماماً وأعرض عن التحدث عنه، وهو ما يستدل عليه من إشارة د. طه إلى الكتاب ومؤلفه بقوله: «كتاب من الكتب ألفه كاتب من الكُتّاب»!

فمعركة مثل التي دارت بين الأديب مصطفى صادق الرافعي وعميد الأدب العربي طه حسين، بدأت عند صدور كتاب الرافعي «تاريخ آداب العربية» وانتقده الدكتور طه حسين عام ١٩١٢، واشتدت المعركة حين أصدر الرافعي كتابه «رسائل الأحرار»، وانتقده أيضاً الدكتور طه حسين بشدة قائلاً: «إن كل جملة من جمل هذا الكتاب تبعث في نفسي شعوراً قويا مؤلماً بأن الكاتب يلدها ولادة وهو يقاسي من هذه الولادة ما تقاسي الأم من آلام الوضع». بدأت معركة العقاد مع طه حسين، من خلال رسالة

بئر برهوت.. «القط عنتر وقصة

الزراير» أنموذجا

الخلاص.. وفي نهاية القصة اجترح القاص المخارقة الأخيرة التي نجحت في صنع الصدمة وأحالت أفكارنا إلى عنتر الذي لم يكن إلا محض قط مترف يعيش في بحبوحة في كنف سيده الذي يشترى الزراير بكميات كبيرة والاشارة هنا واضحة وجلية وهي تنهي بحجم اليأس الذي يعيشه وتتصور وجعاً من تفاصيله وأبعاده.. وربما اتقن القاص توظيف المكان وتفعيله ضمن سياق السرد.. ثمة مكان واسع ورحب يضيح بالأصوات وديبب الحياة المتواصلة ديناميكياً متصاعدة يقابلها رجل خسبيني يمتطي سيارة فارهة.. يركنها ويشترى بمبلغ لا يستهان به عشرات الزراير التي أودعها صندوقاً بلاستيكياً لتتحول إلى مائدة يومية دسمة للهر عنتر.. الصندوق الذي يحبس الطيور ومن ثم السيارة التي هي أشبه بعلبة.. اشتغل القاص بذكاء على معطيات المكان، واستطاع أن يوظفه بطريقة لافتة بحيث أن المكان نفسه ارتقى إلى مستوى المخارقة التي تبكر دلالات أوسع وأرأسن في بناء قصة جابر محمد جابر التي يبذل في تقديمها جهداً رائعاً وهو يستقرئ ويحلل ويستشرف ويقتنص المخارقة وشعرينتها في ابتكار الدهشة الدائمة...

مهمة شاقّة جداً وقد يستهسل بعض الكتاب كتابتها معتقدين أنها محض أسطر قليلة لا غير، والأمر يختلف كثيراً، إذ أن القصة القصيرة الناجحة تصدر من عقل ووعي مختلف ومغاير، وألاً ما الجدوى من كتابة واجترار قصص ظلت الأرقام تلوكها.. في قصة «القط عنتر وقصة الزراير» كشف العنوان عن مجريات الحدث مسبقاً وذلك عبر علاقة الطيور بالقط الشره الذي ينتظر وجبة دسمة من طيور تنتظر من بحرهما ويطلقها إلى الفضاء.. إن المتعة المختصة من تحرير الانسان لأي مخلوق على هيمنة وسلطة الظالم بعد أمراً باعاً على الراحة لهؤلاء الذين يمارسون هذا الطقس الاحتفالي والاستعراضي أمام الآخرين وهم بذلك يشيرون الى حجم الاستلاب والجور الذي يتعرضون له، وقد تعد هذه اللعبة متنفساً لهم لكي يتحرروا من ضغط الواقع وكوابيسه.. يختار القاص بذكاء مكاناً يضيح بالحركة الدائبة للباعة والعمال والطلبة والسيدات والموظفات، وهو بهذا اختار دون قصدية شرائح مختلفة تتعرض إلى التهميش والاقصاء ضمن مسيرة الحياة اليومية المتأزمة.. طلبية تطاردهم شتى أنواع الكبوات، سيدات مهمومات متقلات بمتطلبات الحياة القاسية يتشدن

جمال نوري اختار القاص جابر محمد جابر عنوان إحدى قصصه عنواناً مركزياً لجموعته مع أن القصة لا تنطوي على ما يلفت أو يشير إلى رمزية أو قصدية ما، والقصة تجد ذاتها محض خبر حيث يكلف رئيس التحرير أحد محرريه بالكتابة عن هذا البئر وأعلى بعض التفاصيل البسيطة عن البئر ومواصفاته وأبعاده.. كتابة القصة القصيرة جداً تستدعي جهداً استثنائياً ومضاعفاً لكي يستطيع القاص أن يمتلك أدواته ويتقن الوسائل الفنية التي ستعطيها بالنتيجة قصة ناجحة، وهذا لا يعني أنني لم أتوقف عند العديد من قصص المجموعة التي سجلت قدراً محسوباً من النجاح والإبداع ولم أرغب في تشييت قراءتي على الكثير من النماذج ولكنني اخترت قصة واحدة للانطلاق في قراءة تقاناتها وفكرتها ولغتها، ومما سجلته في مطالعة القصص توظيف اللغة الشعرية التي قد تخدم خيط السرد أو تريكه مظلماً يفعل الوصف أحياناً حين يرهل النص ويفقده وحدته الموضوعية.. كتابة هذا اللون السردى تستدعي توظيف لغة مكثفة تميل إلى الاقتصاد في صياغة العبارة والتخلص من الزوائد والتفاصيل المقلحة قسراً، ولهذا أجد أن مهمة كاتب هذا اللون السردى

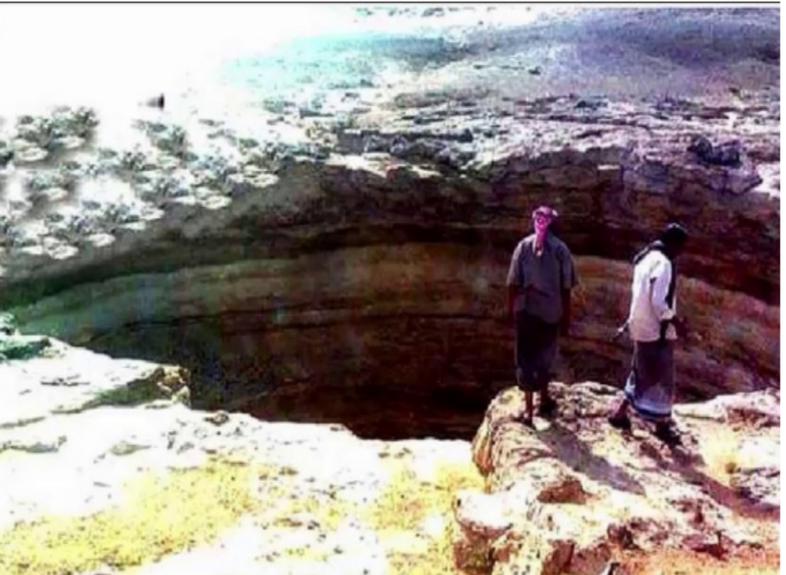
المرأة قطب الشعر الآخر .. الشاعرة كلالة نوري

أنموذجا

أنا الضريح بلا مكان يتنصت الإيماء بالزيج، والرماء المبارك من حريق زهرة فالبناء النصي يتوزع ما بين السردية الشعرية والحركة الدرامية بيوح منولوجي بين(الانا) الذات.. والانا الآخر(الانت) تنبثق من التعالق بين الصورة الشعرية المتميزة بالانزياح والفكرة والتناغم الدلالي واللغة اليومية المرنة التي تغلب عليها الاساليب الفنية كال تكرار والتقطيع والمجاز والاستعارة للارتقاء بالنص الى فعل التخيل الذي هو شكل من اشكال الوعي ونوعا من الإرادة المتجاوزة للزمكانية.. سأعرف كل شيء.. تلك السنوات البيض في البقع السود لقلبك تلك الأزقة التي تصنع ضوضاءك هنا وهناك، جذور الأشجار التي تحس قناعاتك بأوراقى لا تتكلم أبدا بل حتى لا تتلفت نحوى يتسم وحدك، وأغرق كما الآلهة في جناحين لا أقول أنك سوف تنسى العالم



الكاتب علوان السلطان للشاعرة.. الشعر اسلوب حياة قبل ان يكون حرفوا وعبارات.. - الشعر مساحات الحرية التي تفقدنا هنا وهناك رغما عنا.. - الشعر تواصل مع الذات الجمعي الآخر بوضوح.. - الشعر عرض راق للحياة بألوانها وقناعاتها.. - الشعر تنفس حين تقترب الاحلام من الاختناق.. وأنا من قلب كالكروم عنقايد تتسلق خلاياك انت ابتسامة فرح.. وأنا يقظته فجر مهجور وكلانا زيت.. وسراج صوب هذا الحب فالصبر يكشف عن قوة التدفق العاطفي وتكثيف الرؤيا باستخدام الالفاظ المجازية المحققة للانزياح الشعري.. فضلا عن تأطير عتباتها الوجدانية المتداخلة بتماء وحس وجداني متفاعل ومظاهر الطبيعة التي توظفها المنتجة(الشاعرة) توظيفا نفسيا وفكريا بوحدة موضوعية.. ونحن نرى ان الشعر تفاعل اللفظ





خوارزمية على "فيسبوك" تخلط بين أشخاص سود والقرود



عدهم ثلاثة مليارات شهرياً. كذلك تستخدم "فيسبوك" هذه التقنيات على نطاق واسع في الإشراف على المحتوى، لجهة رصد المنشورات والصور الإشكالية وحجبها حتى قبل أن يطلع عليها المستخدمون. لكن اتهامات بعدم محاربة العنصرية وغيرها من أشكال الكراهية والتمييز توجه بانتظام إلى الشبكة وإلى منافساتها.

ولقنا، على الرغم من أننا أدخلنا تحسينات على أنظمة الذكاء الاصطناعي لدينا، نعلم أنها ليست مثالية وأن علينا تحقيق المزيد من التقدم في هذا المجال. وتسلسل القضية الضوء على حدود تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تعتمد على الشبكة بانتظام سعيًا منها إلى جعل خدماتها ملائمة لتفضيلات كل واحد من مستخدميها البالغ

سألت خوارزمية على "فيسبوك" عدداً من المستخدمين إن كانوا يرغبون في مشاهدة المزيد من مقاطع الفيديو عن القردة تحت شريط فيديو نشرته صحيفة شعبية بريطانية يظهر فيه أشخاص سود، وفق ما كشفت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية، الجمعة. ويحمل مقطع الفيديو الذي أوردته صحيفة "ديلي ميل" قبل أكثر من عام عنوان "رجل أبيض يستجد بعناصر الشرطة ضد رجال سود في المارين"، ولا يظهر فيه سوى أشخاص، لا قردة. لكن سؤال "مشاهدة المزيد من مقاطع الفيديو عن الرئيسيات؟" ظهر على شاشات بعض المستخدمين تحت مقطع الفيديو، وخيّرهم بين الموافقة والرفض، بحسب لقطة شاشة نشرتها على "تويتر" المصممة السابقة لدى شبكة التواصل الاجتماعي العملاقة دارسي غروفز. وتحت غروفز في تعليقها "إنه أمر مشين" داعية زملاءها السابقين في "فيسبوك" إلى إثارة القضية.

وقالت ناطقة باسم "فيسبوك" في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية "من الواضح أن هذا خطأ غير مقبول"، مضيفة "نعترز لكل من اطلع على هذه التوصيات المهينة". وأوضحت أن "فيسبوك" سارعت إلى إلغاء تفعيل أداة التوصية في شأن هذا الموضوع "بجهد اكتشافها ما حصل، من أجل التحقيق في أسباب المشكلة ومنع تكرارها". وتابعت، "كما سبق

الروبوت "بريسيفرنس" يستخرج عينة صخرية من المريخ



عند فوهة جيزيرو التي يعتقد العلماء أنها كانت تضم بحيرة عميقة قبل ٣,٥ مليار سنة. وهذه البيئة قد تكون أوجدت الظروف اللازمة للحياة خارج كوكب الأرض. وتخطط وكالة "ناسا" لمهمة إعادة العينات إلى الأرض في ثلاثينيات القرن الحالي من أجل تحليلها باستخدام أدوات أكثر تعقيداً من تلك التي يمكن إحضارها إلى المريخ حالياً.

الأرض خلال سنوات لتحليلها. وترمي هذه الخطوة إلى البحث عن علامات حياة قديمة، مثل آثار حياة جراثيمية متحجرة في الصخور، وأيضاً لفهم جيولوجيا المريخ بشكل أفضل.. وكانت المهمة قد انطلقت من فلوريدا قبل عام ونيف. وهبط "بريسيفرنس" وهو بحجم سيارة دفع رباعي كبيرة، في ١٨ فبراير (شباط)

أحد وكالة الفضاء الأميركية "ناسا" أن روبوتها الجوال "بريسيفرنس" نجح في استخراج أول عينة صخر من كوكب المريخ.

ونشرت الوكالة صورة للعينّة على "تويتر"، أرفقتها بتعليق "حصلنا عليها". وكانت "ناسا" قد رجّحت الأسبوع الماضي أن يكون روبوتها استخراج هذه العينّة، غير أن الصور الملتقطة لم تكن واضحة بما فيه الكفاية، بسبب سوء الإنارة، ولم تسمح لها من تمّ بتأكيد الأمر بشكل قاطع. وأخذ "بريسيفرنس" صوراً جديدة سمحت بقطع الشكّ باليقين. وجاء في تغريدة الوكالة "بفضل إنارة أفضل لقاء أنبوب الجمع، يمتكّن أن تروا أن العينّة الصخرية التي استخرجتها ما زالت موجودة".

وتتضمن المهمة التالية بإعادة إغلاق الأنبوب وتخزينه.. وأخذت العينّة من صخرة بحجم محفظة للمستندات تحمل اسم "روشيت". وكان الروبوت الجوال "بريسيفرنس" فشل في أغسطس (آب) الماضي في محاولته لأخذ قطعة صخرية من المريخ، هي الأولى من حوالي ٣٠ عينة من المقرّر إعادتها إلى

البطاريات... وقود العالم في المستقبل

وعند تولى الرئيس بايدن السلطة في بلاده طرحت منظمة "بايدن للطاقة النظيفة"، التي غيرت اسمها إلى "منظمة الطاقة النظيفة من أجل أميركا" (MCEA) مشروعاً ضخماً بميزانية غير مسبوقه لتحفيز ودعم مشاريع الطاقة المتجددة. طرح هذا المشروع بميزانية ١,٦ تريليون دولار، وكان للبطاريات جزء كبير من هذه الميزانية، تشمل مراكز الأبحاث والتطوير و R&D ودعم تخزين الشركات الكبيرة والصغيرة لتطوير وصناعة البطاريات. وفي العالم العربي، لا يوجد هناك مصانع قائمة لصناعة بطاريات أيون الليثيوم ولا حتى مراكز أبحاث كبيرة تبحث وتطور في هذا المجال الحيوي والمهم جداً. يُذكر أن صندوق الاستثمارات العامة السعودي بالتعاون مع مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية وبعض الوزارات يدرس مشروعاً لتوطين صناعة بطاريات أيون الليثيوم، وترتكز هذه الدراسة على تخزين الشركات الرائدة في صناعة البطاريات، لنقل التقنية والاستثمار في السعودية. ويجب على العالم العربي، خصوصاً دول مجلس التعاون الخليجي، أن تستثمر في هذا القطاع الحيوي، لضمان الحفاظ على مكانتها السياسية والاقتصادية لاعباً رئيسياً في مجال الطاقة، التي اكتسبتها من البترول، لا سيما أن الدراسات تشير إلى أنه سيحدث انخفاض كبير في الطلب على البترول خلال العقدين المقبلين، وذلك بسبب الإقبال العالمي على تنويع مصادر الطاقة والتقليص من استعمال البترول لأسباب سياسية وبيئية.

والمستثمرين. ويصف الباحثون في مجالات الطاقة البطاريات بأنها الوعود الجديد كونها تمثل العنصر الرئيس في كل ما يتعلق باستخدامات الطاقة المتجددة والمستدامة. وتكمن أهمية البطاريات في تخزين الطاقة بعد تحويلها، فعلى سبيل المثال يُعد توليد الطاقة الكهربائية من الطاقة الشمسية سهلاً نسبياً من الناحية العملية والعلمية، لكن الصعوبة تكمن في استدامة الطاقة الكهربائية، مما يتطلب وجود تقنية لتخزينها. تقنية تخزين الكهرباء هذه تضمن استدامة الطاقة الكهربائية بعد غروب الشمس أو في حال الغيوم والأمطار وغيرها من المؤثرات الطبيعية الأخرى. ويعترف الغرب بأنه يتخلف كثيراً عن الشرق في مجال تقنية البطاريات وتخزين الطاقة.. فقد بدأ الشرق الآسيوي ممثلاً في اليابان وكوريا الجنوبية والصين منذ زمن بعيد في أبحاث تطوير البطاريات وإنتاجها، حتى سيطر بشكل كامل على أسواق تخزين الطاقة والبطاريات. وعلى سبيل المثال تزود "سامسونغ" الكورية أكثر من ٢٦ شركة سيارات ومشروع طاقة متجددة على مستوى العالم بالبطاريات، معظمها NCM، بينما تزود شركة "باتاسونيك" اليابانية شركة السيارات الكهربائية العملاقة "تيسلا" ببطاريات أيون الليثيوم من نوع ليثيوم نيكل كوبالت ألومنيوم NCA لسيارات المسافات الطويلة، ومن نوع ليثيوم فوسفات الحديد LFP لسيارات المسافات المتوسطة والقصيرة.



تشغل بطاريات أيون الليثيوم، أصبح هناك تحديان إضافيان، وهما سرعة شحن البطاريات وتقليل تأثير درجة الحرارة فيها. والجدير بالذكر أن الفريق البحثي بمختبرات بطاريات أيون الليثيوم في جامعة هاورد بالعاصمة واشنطن استطاع تطوير بطاريات يمكن شحنها بنسبة ٥٠ في المئة من سعتها التخزينية في مدة لا تزيد على خمس دقائق فقط، وذلك بإضافة نوع محدد من جزيئات "النانو". تعاون دوي وما يشهده العالم اليوم من تعاون دولي غير مسبوق في مجال التحول إلى الطاقة النظيفة لمكافحة الاحتباس الحراري أعلى أولوية واهتماماً كبيرين لصناعة وتطوير البطاريات من قبل الشركات

وتتطلب الفضاء والتطبيقات العسكرية. ولأن بطاريات أيون الليثيوم أصبحت أهم البطاريات وأكثرها استعمالاً، يتفانى العلماء والباحثون في تطويرها من خلال إضافة وتعديل بعض المركبات الكيميائية المضافة إلى عنصر الليثيوم، ولعل أهمها على الإطلاق مادة الكوبالت. وعند اتساع استخدام السيارات الكهربائية، التي

ويعد اكتشاف البطارية إلى العالم جلفاني عام ١٧٨٠ يُعيد اكتشاف التيار الكهربائي، حين حدثت قصة طريفة بالصدفة في مختبر جلفاني، عندما لامست ساق صنفذ شريحتين معدنيتين وظهر فيها أثر كهربائي. فلن جلفاني أن هذه الكهرباء أتت من جسم الصنفذ، وسُميت هذه الظاهرة بالكهرباء الحيوانية. إلا أن العالم الفيزيائي أليساندرو فولتا فسّر هذه الظاهرة بأن الكهرباء جاءت من شرائح المعدن. وفي عام ١٨٠٠ اخترع فولتا أول بطارية تستطيع تخزين الكهرباء بسعة كبيرة نسبياً سميت بالرمك. وكان عام ١٨٣٦ نقطة تحول في عالم البطاريات، وذلك عندما طور العالم الإنجليزي فريدريك دانيال بطارية سميت خلية دانيال أو بطارية الجاذبية. ومنذ ذلك الحين، يعمل الباحثون والعلماء بشكل دائم على تطوير البطاريات من خلال زيادة عمرها الافتراضي أو سعة شحنها.. وقد شكّل عام ١٩٩١ نقطة تحول في عالم البطاريات وتخزين الطاقة، وذلك عندما طرحت شركة "سوني" أول بطارية من نوع أيون الليثيوم للأسواق.. وهذا النوع من البطاريات يمتاز بسعة كبيرة وعمر افتراضي كبير، إضافة إلى قلة وزنها مما جعلها خياراً أمثل لتطبيقات الفضاء والتطبيقات العسكرية.

على قدر ارتباط الإنسان بالأجهزة الإلكترونية من هواتف نقالة وحواسيب وصولاً إلى السيارات الكهربائية ومشاريع توليد الكهرباء من الطاقة المتجددة والمستدامة، فإن كل هذه التطبيقات ترتبط بقطعة مختلفة الأشكال والأحجام تسمى البطارية. وتعرّف البطارية على أنها جهاز لتحويل الطاقة الكيميائية إلى كهربائية، ووظيفتها الأساسية هي استدامة الطاقة الكهربائية من أجل استمرار عمل الأجهزة في حال عدم وجود الكهرباء المباشرة. أنواع البطاريات وتنقسم البطاريات على قسمين رئيسيين: البطارية الأولية "غير قابلة الشحن" والثانوية "قابلة للشحن". وتنقسم البطاريات القابلة للشحن إلى قسمين بحسب استخداماتها.. الأول: البطاريات ذات السعة الصغيرة، مثل تلك الموجودة في أجهزة الهاتف النقال، والثاني: البطاريات ذات السعة الكبيرة كتلك المستخدمة في السيارات الكهربائية. وتعد البطاريات الثانوية أهم أجزاء تطبيقات الطاقة المتجددة ومشاريعها، إذ تكمن هذه الأهمية في تخزين الطاقة الكهربائية، فيما يسمى بأنظمة Energy Storage System ESS. والبطاريات تشبه خزانات الوقود التي تملأ بالبترول الذي يجري حرقه لتحويل طاقته الكامنة إلى طاقة كهربائية أو إلى طاقة حركية في وسائل المواصلات، إلا أن البطاريات ذات كثافة عالية في تخزين الكهرباء، وذلك عن طريق تحويل الطاقة الكيميائية الموجودة بها إلى طاقة كهربائية. تاريخ البطاريات

"واتساب" يتيح إمكانية إرسال الصور والفيديوهات بجودة عالية



فعلى سبيل المثال يمكن استخدامه على أي منصة أو جهاز من دون الحاجة إلى الكمبيوتر الأساسي، إلى جانب توفير تجربة أفضل للمستخدمين في استعماله، كما أن لقنوات "تيليجرام" ميزات منها أنها تسمح لأي شخص بفتح قناة عامة، ومن ثم نشر رابطها، وسيمكن بإمكان المستخدمين الاشتراك فيها، ومتابعة ما يجري نشره من دون وضع عدد أو حد معين للمستخدمين الذين بإمكانهم الاشتراك في القناة، وتحتوي المجموعات أيضاً على ميزات أكثر مثل التصويت. ويعد مستوى الأمان في محادثات "تيليجرام" العامة أقل من "واتساب" بقليل، لكن لدى التطبيق خاصية المحادثات السرية، وهي التي توفر حماية أفضل للمستخدمين وخصوصية أكبر، ولذلك في حال رغبت اللجوء إلى هذا التطبيق فعليك اختيار ميزة المحادثات السرية.

البيانات إنترنت بشكل أكبر، وهي ملاحظة قد تكون مهمة للمستخدمين الذي يتصفحون الإنترنت من طريق باقات بيانات محدودة. جودة أمتة إلا أن هذه الميزة لا تضاف للمرة الأولى بالنسبة إلى المستخدمين، إذ يتمتع مستخدمو النسخ المعدلة غير الرسمية للتطبيق على نظام "أندرويد" ببعض الميزات المشابهة منذ فترة طويلة، إلا أن النسخ غير الرسمية تعاني مشكلات أمنية وأخرى متعلقة بالخصوصية، إذ لا تخضع لنظام الحماية الصارم الذي تفرضه المنصة، هو ما قد يؤثر بشكل سلبي على أمن التطبيق، فهناك تقرير صدر من إحدى الجهات المختصة يتحدث عن نسخة معدلة عانت مشكلات التجسس على المستخدمين والاشتراك في خدمات إعلانية لسرقة أموالهم، بجانب العديد من المشكلات الأمنية المختلفة، ولذلك يُنصح المستخدمين دائماً بعدم استخدام النسخ المعدلة أو تحميل التطبيقات من خارج متجر البرامج، والاعتماد على المصادر الرسمية فقط لتحميل التطبيقات. وعلى الرغم من كل هذه الملاحظات حول أمان النسخ المعدلة، إلا أنه ومن وجهة نظر متخصصة يعد استخدام "واتساب" في مجال العمل خطأ كبيراً لأسباب عدة تتعلق بالخصوصية والأمان أيضاً، بسبب عمل التطبيق على أرشفة المحادثات، ولكن تنامي استخدامه خلال جائحة كورونا بخاصة للشركات المتوسطة والصغيرة التي لا تملك القدرة على الاشتراك في منصات مدفوعة أكثر أماناً، فقد بات وسيلة تواصل معتمدة بين الشركات، لكن في هذه الحال يجب التمسك باستخدام النسخة الرسمية الأصلية.

"واتساب" يتيح إمكانية إرسال الصور والفيديوهات بجودة عالية

لا يزال "واتساب" يترقب ضمن قائمة أعلى تطبيقات التواصل استخداماً حول العالم بمليارات المستخدمين وملايين الرسائل والصور والفيديوهات التي ترسل يومياً، مما يضعه في مقدم التطبيقات ذات الأهمية البالغة للتواصل ونقل البيانات. وعلى الرغم من اقتصار استخدامه على الأهل والأصدقاء بادئ الأمر، فقد انتقل ليصبح أحد أعلى التطبيقات استخداماً في مجال العمل، إلا أن عيوبها لم تراع أهميته كوسيلة وظيفية أسهمت في ظهور تطبيقات منافسة مثل "تيمز" من شركة "مايكروسوفت"، وغيرها من الخدمات والتطبيقات التي نشطت في المجال نفسه وعالجت مشكلات العملاق الأخضر. الجودة على رأس العيوب كانت جودة المحتوى المرئي بعد نقله عن "واتساب" أحد أبرز المشكلات التي يعانها مستخدموه، خاصة أولئك الذين يعتمدون عليه في نقل محتوى مصوّر يتطلب الحفاظ على جودة عالية، إذ تتخفف جودة الفيديو والصور مع كل عملية نقل تتم عبر المنصة، وهو ما كان فزعة بالنسبة للمستخدمين الذين يهتمون بالجودة، قبل أن يعلن التطبيق الملوك من قبل "فيسبوك" معالجتها. وقالت الشركة إنها أطلقت ميزة تحسين جودة الصور والفيديوهات ليتمكن المستخدمون من رفع جودتها من خلال الذهاب إلى الإعدادات واختيار خيار التخزين والبيانات، وبعدها اختيار "جودة تحميل الوسائط"، ثم اختيار رفع جودة الصور المرسله. ولكن يجب التنبه أن رفع الجودة التحميل يستهلك

"تسلا" تستعد لإطلاق روبوت يشبه البشر العام المقبل

سيستغرق أكثر من عشر سنوات قبل أن يتسنى لأي روبوت على غرار البشر من إنتاج أي شركة على هذا الكوكب الذهاب إلى المتجر وشراء البقالة من أجلك". وكشفت "تسلا" أيضاً في يوم الذكاء الصناعي عن رفاقك جديدة صممتها داخلياً لجهاز الكمبيوتر العالي السرعة (دوغو) للمساعدة على تطوير نظام القيادة الآلي الخاص بها. وقال ماسك إن "دوغو" سيبدأ العمل العام المقبل. وجاء الإعلان عن الروبوت الجديد وسط زيادة التدقيق بشأن سلامة وقدرة نظام "تسلا" المتطور لمساعدة السائق، المعروف باسم "القيادة الذاتية الكاملة". ولم يعلق ماسك على التدقيق بخصوص تكنولوجيا "تسلا" لكنه عبر عن ثقته في تحقيق قيادة ذاتية كاملة بمستوى أمان أعلى من البشر، باستخدام كاميرات وأجهزة كمبيوتر موجودة في السيارة حالياً. وكانت الهيئات التنظيمية الأميركية المعنية بسلامة النقل فتحت هذا الأسبوع تحقيقاً في نظام مساعد السائق في مركبات "تسلا"، بسبب حوادث اصطدمت خلالها سيارات من إنتاج الشركة بسيارات شرطة متوقفة وشاحنات إطفاء. ودعا عضوان بمجلس الشيوخ كذلك لجنة التجارة العادلة بالتحقيق في مزاعم "تسلا" بشأن نظام "القيادة الذاتية الكاملة".

"تسلا" تستعد لإطلاق روبوت يشبه البشر العام المقبل

أعلن الرئيس التنفيذي لشركة "تسلا"، إيلون ماسك، أن الشركة المصنعة للسيارات الكهربائية ستطلق على الأرجح "تسلا بوت"، وهو انموذج أوي لروبوت يشبه البشر العام المقبل لأداء أعمال خطيرة ومتكررة ومملة لا يروق للناس القيام بها. وفي حدث في إطار يوم الذكاء الصناعي، قال رائد الأعمال الملياردير: إن الروبوت، الذي يبلغ طوله نحو ١٧٦ سنتيمتر، سيتمكن من أداء مهام من ربط البراغي بالسيارات باستخدام مفتاح ربط إلى شراء البقالة من المتاجر. وقال ماسك إن الروبوت سيكون له "تأثير هائل في الاقتصاد"، إذ سيواجه نقص العمالة، وأضاف أنه كان من المهم عدم جعل الروبوت "بهاض التكلفة". تشكك وتسأل البعض عما إذا كان ماسك، الذي كثيراً ما يروج للتقدم التكنولوجي في الفعاليات والمعارض قبل أن يقلص خطه لاحقاً، سيكون قادراً على تحقيق أهدافه الخاصة بالروبوت. وقال راج راغومار، أستاذ الهندسة الكهربائية وهندسة الكمبيوتر بجامعة كارنيجي ميلون: "هل تسلا بوت هو الحلم التالي للتعزير من آلة الدعاية (الخاصة بماسك)؟". وأضاف "يمكنني القول بثقة إن الأمر

أعلن الرئيس التنفيذي لشركة "تسلا"، إيلون ماسك، أن الشركة المصنعة للسيارات الكهربائية ستطلق على الأرجح "تسلا بوت"، وهو انموذج أوي لروبوت يشبه البشر العام المقبل لأداء أعمال خطيرة ومتكررة ومملة لا يروق للناس القيام بها. وفي حدث في إطار يوم الذكاء الصناعي، قال رائد الأعمال الملياردير: إن الروبوت، الذي يبلغ طوله نحو ١٧٦ سنتيمتر، سيتمكن من أداء مهام من ربط البراغي بالسيارات باستخدام مفتاح ربط إلى شراء البقالة من المتاجر. وقال ماسك إن الروبوت سيكون له "تأثير هائل في الاقتصاد"، إذ سيواجه نقص العمالة، وأضاف أنه كان من المهم عدم جعل الروبوت "بهاض التكلفة". تشكك وتسأل البعض عما إذا كان ماسك، الذي كثيراً ما يروج للتقدم التكنولوجي في الفعاليات والمعارض قبل أن يقلص خطه لاحقاً، سيكون قادراً على تحقيق أهدافه الخاصة بالروبوت. وقال راج راغومار، أستاذ الهندسة الكهربائية وهندسة الكمبيوتر بجامعة كارنيجي ميلون: "هل تسلا بوت هو الحلم التالي للتعزير من آلة الدعاية (الخاصة بماسك)؟". وأضاف "يمكنني القول بثقة إن الأمر



من أعلام العراق

زهير أحمد القيسي.. الباحث والنسابة والشطرنجي



رحل الباحث والمؤرخ والصحفي، زهير أحمد القيسي، عن عمر ناهز الـ ٨٠ عاماً.. والقيسي هو عالم من أعلام الانساب العربية في العراق وله مؤلفات وبرنامج تلفزيوني بعنوان (اليوم السابع) المتخصص بعلم الأنساب وله محاضرات في اتحاد المؤرخين العرب وهيئة الأنساب العربية.. وقد اشتهر في صفحة شطرنج التي كان يشرف على اعدادها منذ بداية صدور مجلة ألف باء بالعراق.

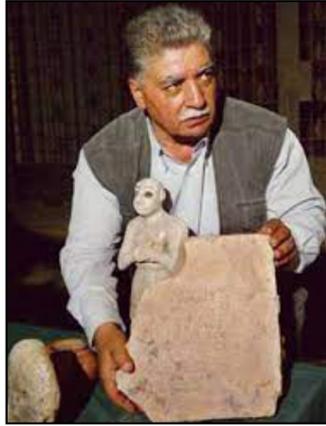
ولد القيسي عام ١٩٣٢ في بغداد في منطقة العيوضية، وعمل بالصحافة والأدب والتأليف مع عمالقة الادب والفكر والفن والرياضة، وكان يهوى العمل الصحفي وهو في دراسته الابتدائية.

واهم مؤلفاته ديوانه الشعري (اغاني الشباب الضائعة)، ومؤلفاته (طرزان هاملت الارتحال)، (الزراعة في التراث العربي) وكتاب (الشطرنج والارقام والرياضيات) و(ابن بطوطه)، وغيرها.

فاز في العديد من الجوائز ونال شهادات تقديرية داخل وخارج العراق، وعمل في مجال الاعلام بشتى اتجاهاته، وقدم برامج تلفزيونية واذاعية، كما كتب عنه العديد من الكتاب والصحفيين، واحتفي به مرات عدة، وتم تكريمه في المهرجانات والاحتفالات الرسمية والشعبية، ويعد الباحث والصحفي والمترجم، زهير احمد القيسي، أحد رواد الحركة الفكرية والثقافية في العراق.

شهادة التاريخ والحضارة

الدكتور داني جورج.. عالم الآثار المغرم بالإرث العراقي



ولد الشهيد داني جورج العراقي الاشوري عام (١٩٥٠) في مدينة الحبيانية بمحافظة الانبار واستشهد مغدورا في العاشر من اذار عام (٢٠١١) في صالة استقبال المسافرين بمطار تورنتو الدولي في كندا.. اشتهر الأثاري داني جورج بحملاته من اجل الحفاظ على مكنوزات المتحف العراقي ومحاولاته استعادة الآثار المسروقة منه بعد عام (٢٠٠٣) من قبل مافيات الانار.. تخرج الشهيد من كلية الآداب قسم الآثار عام (١٩٧٤) وعين موظفا في المتحف العراقي عام (١٩٧٦) وتقدم على يد البرفسور (بهنام ابو الصوف) .. في عام (١٩٨٦) حصل على الماجستير وحصل على الدكتوراه عام (١٩٩٥) وأصبح مدير عام دائرة الآثار العراقية عام (٢٠٠٠) بعدها اصبح مدير عام دائرة البحوث والدراسات، وفي عام (٢٠٠٣) اصبح مدير عام المتحف العراقي واستاذاً زائراً لجامعة نيويورك الحكومية، بالإضافة الى عمله الإداري استمر بالبحث والتنقيب في نيوى وسد بخمه وسامراء واشور وامم العقارب في الرفاعي واور والبصرة وامان اخرى.. اضطر وعائلته للسفر والنزوح الى سوريا ثم الى الولايات المتحدة الأمريكية تحت التهديد من قبل جماعات متطرفة وعصابات منظمة سرقت الآثار والتحف والارشيف اليهودي.

وكانت منصة جامعة (ستوني بروك) منبراً لتوضيح تفاصيل اكبر سرقة تاريخية لآثار اقدم حضارات الكون.. رصدت المخابرات المعادية والمتعاونون معهم تحركاته ونصبت له اكثر من كمين ووزعوا الادوار على مرتزقتهم وانتظروا صين العاشر من اذار عام (٢٠١١)، حيث موعد سفره من امريكا الى كندا للقاء محاضرة في جامعة تورنتو لكشف اللصوص والدوافع الخفية لغزو العراق .. على ارضية قاعة استقبال الزائرين في مطار تورنتو الدولي سقط العراقي الاصيل (داني جورج) شهيداً ليرتقي هامات اللصوص والمتآمرين، ويسدل الستار عن جريمة وسرقة لتسجل ضد مجهول... رحم الله الشهيد داني جورج ومعه كل شهداء الوطن والصبر والسلوان لعوائلهم الكريمة.

أول الخيش

سعدون الجنابي.. في رحلة استكشاف لشارع الرشيد



عادل العرداوي

(رحلة في ذاكرة شارع الرشيد) الكتاب الجديد الصادر قبل مدة زمنية، لزميلنا الاعلامي والمترجم والبغدادي الاصيل، سعدون الجنابي ، الذي سبق له أن عمل في الاعلام لسنوات طويلة ، وحل به المطاف حالياً في العاصمة الأردنية / عمان، حيث قامت مطابع دار الاديب هناك بطبع وتوزيع الكتاب المذكور ، وحصلنا على نسخة منه قبل فترة من احدى مكاتبنا ببغداد..

الحديث عن السفر الثقافي والتراثي، الذي قدمه لنا مؤلفه سعدون الجنابي ، عمل كبير ومهم جداً للباحثين والدارسين وطلاب المعرفة ، وللقراء العادين من عشاق ومحبي الارث الشعبي البغدادي ، حيث يشكل شارع الرشيد العمود الفقري لذلك الارث العراقي والبغدادي الباخر . والاهم من ذلك فإن الزميل الجنابي أراد من خلال إصداره لهذا الكتاب (الوثيقة) ان يقف وقفة وفاء مع المكان الذي ولد وترعرع فيه هو ووالده واقاربه وافراد عائلته ، خاصة إذا ما عرفنا ان الجنابي من مواليد محلة (المربعة) القريبة من (عقد الجنابيين) الواقع بمنطقة (العمار) البغدادية التي كانت سكناً ومأزالت لأقاربه من هذه العشيرة العراقية الكريمة، وغني عن القول فإن المحدثين المذكورين يخترقها شارع الرشيد ، لذلك فإن مؤلف الكتاب إنما هو الابن الحقيقي المولود من رحم شارع الرشيد .. وهذا حسبه..

الزميل الجنابي قدم لنا كتابه باعتباره شاهد عيان ولد وعاش وتعايش ودرس وعمل مع والده في محله التجاري (بائع تتر) في فترات منقطعة من حياته ، وهو يستذكر معالم وشواخص وأبنية الشارع (حتة ، حتة) كما يعبر أشقاؤنا المصريون في لهجتهم الدراجة..

فقد بدأ بوصف مجرد كل شواغل الشارع من جانبيه ابتداءً من باب المعظم حتى نهايته في الباب الشرقي ، وجانبه المظلم على نهر الشارع ، بشكل دقيق، ووصف رائع وشاقق، هذا مطعم وتلك مقهى وهذه كنيسة وذلك جامع ، الى آخر القائمة الشيقة التي رصدتها ذاكرة الجنابي وقلبه الرشيقي ، الذي قدم فيها معلومات جميلة ومثيرة عن هذا الشريان الابهر في قلب عاصمتنا ببغداد منذ شقه وافتتاحه في شهر آب / ١٩١٦ ، أواخر العهد التركي ، وحتى الوقت الحاضر ، مشيراً الى مراحل نمو الشارع وازدهاره ، وكذلك الى مراحل انحطاطه وتخلفه ..!..

تمنيت على زميلنا الخشابي لو اتاحت له الفرصة للإطلاع على مصادر عديدة اخرى ، اضافة للمصادر التي أوردها في كتابه المذكور ، لاستفاد منها ولعززت معلوماته أكثر فأكثر .. منها على سبيل المثال لا الحصر : عدد مجلة (التراث الشعبي) الخاص بشارع الرشيد ، والذي جمع مقالاته فيما بعد الاديب باسم عبد الحميد حمودي ، واصدرها بكتاب مستقل بعنوان (شارع الرشيد) واعيد طبعه لأكثر من مرة ، ومن ضمنها مقالتي المفصلة (البدائيات الاولى لمحاولات تخطيط شارع الرشيد) المستمدة معلوماتها من اشراف اماتة العاصمة في عشرينات وثلاثينات القرن المنصرم، وكتاب (بغداد.. بين الماضي والحاضر) من تأليف المعماري الدكتور احسان فحفي والاديب الراحل جبرا ابراهيم جبرا، والعدد الخاص عن بغداد من مجلة (المورد) الفصلية الصادر عام / ١٩٧٩، اضافة الى عشرات المقالات والمقالات والدراسات عن شارع الرشيد التي نشرت في الصحف والمجلات العراقية منذ بداية القرن العشرين حتى الوقت الحاضر ، وهي كثيرة وغزيرة ومتنوعة ومنها نادرة ..

هذه الملاحظة التي سقتها لزميلي مؤلف الكتاب لا تقلل من شأن ما بذله الجنابي من جهود مضنية واتصالات متشابكة للحصول على المواد والمعلومات والصور التي حوaha كتابه ، مع تقني به انه سيضيف ويزيد او يحذف او يصحح معلومات وردت فيه فيما إذا فكر الجنابي بإعادة طبع هذا الكتاب المهم بطبعة منقحة منظره.

واصبح مؤلفاً من ثمانية صفوف بعد أن كان بأربعة صفوف دراسية فقط وغرف اخرى للإدارة وثلاث قاعات للمختبرات، كما اعيد بناء واجهة المدرسة الثانوية في عام ١٩٢٧ وكتب اسم المدرسة على قطعة من الرخام الأزرق، وان من قام ببط اسم المدرسة الثانوية وسطة التشييد الجديد عام ١٩٢٧ هو سابع الحصري.. وعلى الرغم من تغير اسم المدرسة من المدرسة الثانوية إلى الاعدادية المركزية، بعد فصل الدراسة المتوسطة عن الدراسة الاعدادية في ثلاثينات القرن العشرين، بقيت تلك الواجهة على حالها دون تغيير وليومنا هذا مع وجود ذلك التاريخ على واجهة المدرسة، ولهذا ساد الاعتقاد لدى الكثيرين بأن المدرسة الثانوية المركزية قد تأسست عام ١٩٢٧ مع هذا الموضوع صورة تاريخية فريدة تضم خريجي الاعدادية المركزية في بغداد لعام ١٩٣٢ فيها شخصيات عديدة اهمهم الزعيم عبد الكريم قاسم – الخامس في الصف الاخير من اليمين، اضافة الى كل من د. علي الوردى والفنان جواد سليم وباحث التاريخ ومترجمه د. طه باقر وحسين علي محفوظ والاشاعر عبدالوهاب المنكوري.. وفعلاً الطبقجي والمعماري قحطان المدفعي ود. كمال السامرائي وفؤاد حسن غالي وغيرهم .

واحدة من تلك البنائات التي اختارتها وزارة المعارف لتكون بناية خاصة بالمدرسة الثانوية. ولكن عند الانتقال من الاحتلال وسيطرته (الاعدادية المركزية) تتغير شيئاً فشيئاً، بفضل اهتمام الملك فيصل الأول، الذي كان معنياً بسير المعارف وضرورة النهوض بواقع التعليم، وكانت اول اهتماماته تلك حل المشاكل التي واجهت وزارة المعارف، ومنها مشكلة عدم توفر البنائات الصالحة لان تكون مدارس ثانوية، ومنها المدرسة الثانوية، لأنها لم تكن بالمستوى المطلوب، وفي ضوء ما جاء في مناهج الوزارات العراقية واهتمامات البلاط الملكي وتوجهات الملك فيصل الأول، قررت وزارة المعارف العام الدراسي ١٩٢٥-١٩٢٦ توسيع بناية المدرسة الثانوية نتيجة زيادة عدد الطلاب المنتهين بها، فأصبحت المدرسة بحاجة إلى التوسيعات اللازمة، وشملت تلك التوسيعات الجديدة إنشاء قسم جديد يتألف من اربعة صفوف للدراسة، وغرف اخرى للإدارة، وللمحقاتها، وكان من المؤمل أن ينتهي العمل بنهاية العام الدراسي المنكوري.. وفعلاً تم فتح القسم الجديد في المدرسة الثانوية في بداية العام الدراسي ١٩٢٦-١٩٢٧، أمر بإنشاء مدرسة، إلا أن البناء لم يكتمل خلال ولايته فأكمل البناء في عهد الوالي عبد الرحمن باشا في ولايته الثانية عام (١٨٧٩-١٨٨١) .

وحين الانتهاء من بنائها نقل إليها طلبة المدرسة الرشدية العسكرية التي أسسها مدحت باشا، وقد بقيت المدرسة الرشدية العسكرية حتى عام ١٩١٣، إذ تحولت المدرسة إلى مكتب سلطاني استمر حتى عام ١٩١٧، ليحول في عهد الاحتلال البريطاني إلى معهد للمعلمين (دار المعلمين). وحين دخل الجيش البريطاني بغداد في آذار ١٩١٧، نهبت اغلب ااثا المدارس، كما نسف الاتراك ليلية الاحتلال البريطاني بناية دار المعلمين الابتدائية، الواقعة امام دائرة البريد (الاعدادية المركزية حالياً).

في تلك السنوات لم تكن هناك بنائات تصلح كمدارس لان البريطانيين سيطروا على البنائات واتخذوها مقرات لقواتهم، ويعد تأسيس الملكة العراقية لم تستطع وزارة المعارف بناء عدد من المدارس إلا في عام ١٩٢٨، حين كان عدد المدارس (١٨) مدرسة جديدة واربعة توسيعات في ابنية اخرى، الامر الذي دفع وزارة المعارف للبحث عن مبان قائمة تصلح لان تكون مدارس ثانوية، فكانت بناية (المدرسة الرشدية)، الواقعة أمام دائرة البريد المركزي في الميدان،

مع مديرها الأستاذ علاء الدين الرئيس . وهكذا ذهبنا نحن الثلاثة بسيارة النائب الى المدرسة، وكان يوم الثلاثاء اول يوم بعد عيد الاضحى.

استقبلنا المدير بكثير من الترحيب وأحاديث سياسية وتربوية، وقال المدير ما زحا بعد ان اطلع على درجاتي في امتحانات الصف الرابع العلمي، سأقبل عبد المحسن في المدرسة يا شيخ، لكن لا تنسى (كونية تمن عنبر من المشخاب)!

وهكذا انتميت لتلك المدرسة العريقة في تاريخها، وسكنت في العاصمة ببغداد منذ ذلك التاريخ حتى الآن، واذكر ممن تعرفت عليهم من طلاب المدرسة آنذاك طارق عزيز الذي عمل معنا في صحيفة الجمهورية بعد ثورة ١٤ تموز.

تعد الاعدادية المركزية (المدرسة الثانوية سابقاً) من اقدم المدارس التي أنشئت في بغداد بجانب الرصافة وعلى ضفاف نهر دجلة، وتعد صرحاً حضارياً وموقفاً تراثياً مهماً . أما سبب تسميتها بالمركزية فيعود إلى كونها في مركز مدينة بغداد، وهي المدرسة الوحيدة التي كانت تجمع بين الدراسة الأكاديمية والعسكرية.

ترجع جذور بنائها إلى العصر العباسي المتأخر، وفي العهد العثماني حين قدم الوالي مدحت باشا إلى بغداد عام (١٨٦٩-١٨٧٢) محسن حسين

في مثل هذا اليوم من ايلول ٥٩ عاما ذهبت الى الاعدادية المركزية في بغداد وهي أكبر وأفضل المدارس في العراق.. كنت قد وصلت بغداد برفقة والدي قادمنا من المشخاب لإكمال الدراسة الاعدادية في بغداد بعد ٤ سنوات قضيتها في الشامية ونجحت من الصف الرابع الاعدادي العلمي، لكن ثانوية الشامية لم يكن فيها صف خامس، مما جعل والدي يبحث عن مدينة فيها مدرسة اعدادية وفي المنطقة مع عائلة مسيحية لديها ٤ غرف يستقبلها طلاب او موظفون.

في ذلك الصباح ذهبتنا من شرق شارع الرشيد حيث محلة البتاويين والباب الشرقي الى غرب الشارع حيث تقع الاعدادية المركزية قرب وزارة الدفاع في الباب المعظم. وكان امر قبولي في الاعدادية المركزية يتطلب شخصية لها مكانتها يعرف مدير المدرسة، ولهذا فإن الوالد اتفق مع نائب في مجلس النواب عن المشخاب من شيوخ عشيرة آل قنلة تعهد بأن يصحبنا الى المدرسة والتحدث

حال وحال ...

نماذج ومواقف مشرقة عن نزهاء أيام زمان

يؤشر عليه استغلال منصبه لأغراض شخصية.. وعندما أحيل على التقاعد أخذ يزرع في حديقة مسكنه الصغيرة الخضروات والطماطم والبايما وغيرها لاستخدامها في طعام البيت.. فالراتب التقاعدي لا يكفي .

- رئيس وزراء.. وخدمته أكثر من ٤٠ سنة.. يسكن داراً حكومية مؤجرة من قبله.. بعد وفاته لم يجدوا شيئاً يملكه.. كان في قمة النزاهة .

- وعشرات المسؤولين الكبار واصلوا الليل بالنهار في خدمة العراق.. ماتوا ولم يجنوا غير العمل الصالح لبلدهم.. أكن لجميعهم التقدير والاحترام.. وأقف إجلالاً لأسماهم اليوم .

- هكذا كان العراق.. عراق العزة والفخر.. وهكذا كان زمننا الجميل.. وزمن أبائنا كان أجمل .

- إذن هؤلاء هم قامات العراق.. الذين يفخر بهم العراقيون الشرفاء.. ويسجل لهم التاريخ صفحات أبناؤه كهيون الالمستشفى الحكومي للعلاج.. لأن مييضة.. وكتابهم يبيمنهم.. والملائكة تنحني احتراماً لعائلته كبيرة.. كما انه كان لا يملك غير بيته.. فلم يتسلم أرضاً أو عقاراً.. فقد سجل انه يملك داراً.. لأعمالهم.. ويردون لهم : (ادخلوها بسلام) .

- إن أين أتمت يا مسؤولي عراق اليوم من هذه القمم؟!..

رئيس الوزراء، قائدًا (حرام أسلم راتباً بدون عمل؟!..) الله أكبر .

- رئيس محكمة الشعب.. وهو من كبار الضباط.. كان يقيم هو وعائلته وعائلة أخيه سوية في بيت أبيه.. وله خدمة أكثر من أربعين سنة.. مات ولم يستطع شراء أو بناء بيت لعائلته.. فراتبه بالكاد يكفي لعائلته الكبيرة .

- رئيس أركان جيش العراق.. وهو قائد فرقة عسكرية بالوقت نفسه.. وكان أعلى رتبة عسكرية في الجيش العراقي.. باعوا بيته الوحيد.. الذي ورثه من أبيه.. لعدم قدرته تسديد أقساط القرض العقاري الذي كان قد حصل عليه لتجديد وتوسيع هذا البيت.. فراتبه لا يزيد منه شيئاً.. لأن عائلته كبيرة .

- رئيس وزراء في العهد الجمهوري.. كان يذهب بنفسه وبسيارته الخاصة بعد الدوام الرسمي الى مكتب الجباية بالدوام المسائي.. لدفع قائمة أجور كزبراء منزله.. بلا حمايات.. ولا قطع شارع.. ولا مزبنة .

- وزير لأكثر من وزارة في آن واحد يسكن هو وعائلته مع أبيه لعدم قدرته شراء دار.. لأن عائلته كبيرة ..

كان يشتري أثاثاً للسفارة من راتبه عندما كان سفيراً في إحدى سفاراتنا في الخارج.. مات ولا يملك غير مبادنة الجلبية وحبه للعراق وعائلته الرافية.. المؤلم لم تقيم جامعة بغداد التي كان بدرجة أستاذية فيها.. ولا الدولة مجلس غزاء له .

- رئيس وزراء لا يملك داراً.. وأخيراً بنى داراً (على قد الحال) كما يقول المثل.. يميل القرض العقاري فقط حتى يستطيع تسديد أقساطه الشهرية.. لعدم إمكانية المبادنة.. فعائلته كبيرة وراتبه لا يزيد منه فلساً واحداً .

- رئيس وزراء آخر لا يملك داراً للسكن.. لأنه خارج اسمه لتسلم قطعة أرض حكومية للسكن.. لأنه خارج الضوابط.. المضحك انه هو الذي كان يوزع قطع الأراضي بين المواطنين .

- عضو مجلس السيادة (يعني نائب رئيس جمهورية العراق) قدم استقالته معللاً ذلك بالقول (إنه لا يعمل شيئاً في منصبه هذا).. لم تقبل استقالته ولم ترفض.. لكنه لازم بيته.. بعد أشهر أرسلوا له راتبته إلى بيته.. وكان بحاجة ماسة لتلك الراتب.. فلم يكن له أي مورد آخر.. لكنه رفض تسلمها.. وأعادها إلى

الإجازة.. فالإجازة قضية خاصة.. فكان يشتري ورقاً من المكتبات من ماله الخاص .

- قاض.. وكان رئيس محاكم استئناف العراق.. ثم وزيراً للعدل.. وله خدمة أكثر من أربعين سنة.. مات ولا يملك غير الدار التي ورثها من أبيه في مدينة الأعظمية.. وراتبه التقاعدي فقط.. وأثاث بيته قديم ومتهالك.. منذ زمن العصلي.. كما يقولون .

- وزير مالية لثمانى مرات لم يجن لا بيتاً ولا سيارة.. وعندما سئل مرة.. رد وهو يضحك (يمكن راتبي ما بي بركة).. والحقيقة هي أن زوجته كانت رئيسة جمعية للرفق بالفقراء.. وكانت توزع نصف راتبته كل شهر بين الفقراء بمعرفته ومواقفته .

- وزير بعد وفاته باعوا داره لعدم قدرته وعدم قدرة عائلته على تسديد أقساط القرض العقاري .

- وزير تربية كان يمنح نصف راتبه للطلبة الفقراء.. كي يظهروا أمام زملائهم الآخرين بمنظر يليق بهم.. مات وهو لا يملك داراً لعائلته .. ملاحظة: (هؤلاء الطلبة الفقراء ليسوا أقباءه أو أبناء عشيرته.. بل كانوا عراقين فقراء حقاً وحقيقة) .

- وزير وأستاذ جامعي وعالم.. في العهد الجمهوري..

استوفقتني أحد قادة الجيش الكبار في العهد الملكي فنزاهته لا توصف.. حتى عندما يزوره احد أقبائه في نهاية الدوام ويخرجون سوية.. فلا يركب سيارته الحكومية.. بل يوجر سيارة آجرة.. (عيب أن يستغل سيارة الحكومة) !

- وزير إذا طلب إجازة اعتيادية له من رئيس الوزراء فورق مكتبه حكومي.. وحرام أن يستعمله في طلب

تعليق على قرار الهيئة القضائية للانتخابات في محكمة التمييز الاتحادية بخصوص الجرائم المخلة بالشرف

الحقوقي أمير كريم النائلي الشمري

أوضحت الهيئة القضائية للانتخابات في محكمة التمييز الاتحادية ان المعيار الاساسي لإبعاد المرشح من المشاركة في الانتخابات أن تكون الجريمة المحكوم عنها من (الجرائم المخلة بالشرف)، وهذه الجرائم محددة بموجب أحكام المادة (٦ / ٢١) من قانون العقوبات رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩، وهي (السرقه والاختلاس والتزوير وخيانة الأمانة والاحتيال والرشوة وهتك العرض)، إضافة الى جرائم أخرى وصفت بأنها مخلة بالشرف بصور قرارات تشريعية، ولا يمكن اعتبار جريمة معينة مخلة بالشرف إلا إذا ورد بخصوصها نص تشريعي، وفيما عدا ذلك تعد جرائم عادية لا يجوز قانوناً استبعاد من صدر بحقها حكم بموجبها من المشاركة بالانتخابات.

و نحن لا نؤيد ولا ننفق مع ما جاءت به محكمة التمييز للأسباب الآتية:

١- إن الجرائم المخلة بالشرف لم تحدد في المادة (٦ / ٢١) من قانون العقوبات رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩، أي لم ترد على سبيل الحصر وإنما وردت على سبيل المثال لاستعمال المشرع حرف الكاف (كالسرقه والاختلاس...).

و حرف الكاف حرف له عدة معانٍ، وهنا جاء التشبيه كما في قوله تعالى (ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة)، وقول الشاعر (أنت كالوردة لمساً وشذا... جادها الغيث على غصن نضر)، وهو ما فعله المشرع العراقي في المادة (٧٧) من قانون العقوبات العسكري ذي الرقم ١٩ لسنة ٢٠٠٧، إذ استعمل التشبيه بحرف الكاف وأضاف بعض الجرائم، إذ نصت (كل من ارتكب جريمة مخلة بالشرف كالنزير والاختلاس والسرقه وخيانة الأمانة والنصب والاحتيال وشهادة الزور والبيّن الكاذبة والرشوة واللواط والمواقعة سواء كان فاعلاً أو مفعولاً به أو وسيطاً يحكم عليه بإسقاط جميع الحقوق التي اكتسبها كونه طالباً في المدارس العسكرية وبحرمانته من حق دخول تلك المدارس)، وهذا ما يؤيده القاضي الدكتور حيدر علي نوري بصفه على موقع مجلس القضاء الأعلى بتاريخ ٨ / ٣ / ٢٠٢٠ من ان هذه الجرائم وردت على سبيل المثال لا



الحصر (ق ع ع)، وان للقاضي سلطة مطلقة في تقدير جرائم عادية بأنها مخلة بالشرف.

٢- لقد تضمن قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ جرائم مخلة بالشرف غير المادة (٦ / ٢١) كجرائم التخريب الاقتصادي بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المنحل ذي الرقم ٦٠٩ لسنة ١٩٨٧، كالمواد المنصوص عليها في الجرائم الماسة بأمن الدولة.

٣- إن مجلس القضاء الأعلى سبق ان اعتبر (الذلة العشائرية) جريمة مخلة بالشرف بعد ان تم تكيفها وفق قانون مكافحة الارهاب الناظر رغم عدم وجود نص تشريعي.

٤- إن المشرع العراقي لم يعرف الجريمة المخلة بالشرف ولم يبين المقصود بها بقدر ما تطرق إليه ديوان التدوين القانوني في قراراته، ونذكر منها للاستئناس:

اولاً- فتاوى ذات الرقم أ ج ١ / ٣٢١ / ٢٣ / ٩ / ١٩٦٢، موضحاً ما يأتي:

أ- تعريف الجريمة المخلة بالشرف: وهي

وجريمة استعمال وثائق مزورة امام المحاكم المنصوص عليها في المادة (١٥٥) ق ع ب من الجرائم المخلة بالشرف، لأنها لا تخرج عن كونها صورة من صور التزوير تدغم مرتكبها بسوء السلوك وتجعله بعيداً عن الثقة).

ومما تقدم نستنتج ان الجرائم المخلة بالشرف لم ينص عليها المشرع على سبيل الحصر وإنما نص عليها على سبيل المثال، وترك للمحكمة ان تقيس على ذلك، وتعد من الجرائم العادية جرائم مخلة بالشرف حسب استنتاجها والظروف المحيطة بها وبالمتهم لان العبرة بالمقاصد والمعاني لا بالألفاظ والمباني، فليس من العدل والانصاف ان جريمة الزنا او اللواط او الاغتصاب او تزيف العملة او تعاطي المخدرات والاتجار بها والقتل بدافع دنيء وامثالهم هي جرائم غير مخلة بالشرف، بل ان هناك من اساتذتنا من له رأي أكثر من ذلك عندما يذكر انه يفترض ان جميع الجرائم العديدة هي مخلة بالشرف.

ولو وجهنا سهام النقد والعتب الى المشرع العراقي وهو سبب موضوعنا فإننا نستغرب كل الاستغراب عن سبب إلغاءه قرار مجلس قيادة الثورة المنحل ذي الرقم ٦١ لسنة ١٩٨٨ بالقانون رقم ٤٤ لسنة ٢٠٠٧، الذي كان يعد الهروب من الخدمة العسكرية جريمة مخلة بالشرف، وسبب استغرابنا هو ان الوطن ملك لجميع ابناءه وليس ملكاً لحكومة سابقة بعينها او شخص بعينه والدفاع عن الوطن واجب مقدس في زماننا هذا أيضاً، وفي المستقبل ومن المصلحة ان تبقى جريمة الهروب من الخدمة العسكرية جريمة مخلة بالشرف، وعلى اقل تقدير ولو في حالة الحرب لان هذا يؤثر على مكانة وسعة بلدنا بين البلدان.

وعليه كان على محكمة التمييز الاتحادية ان توسع من مفهوم الجرائم المخلة بالشرف لان ما ذهبت اليه لا يتفق مع السياسة الجنائية في مكافحة الفساد، لاسيما ان بلدنا العزيز، ومع تجربة الانتخابات البرلمانية، قد فقد آفاق المبادرات قبل ان يصنف بالمراتب الأخيرة دولياً فيما يخص الفساد، وعليه نقتراح على المشرع العراقي تحديد الإطارة العام للجرائم المخلة بالشرف والتشديد عليها ويترك التكيف والتطبيق للمحاكم، وللمحكمة التمييز الرقابة على التكيف.

التي تخل باعتبار وسعة مرتكبها في الهيئة الاجتماعية وتجعله منبوذاً من مواطنيه.

ب- من الجرائم المخلة بالشرف ما ساقها قانون الخدمة المدنية رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠ على سبيل المثال في الفقرة (٤) من المادة (٧) وهي جرائم السرقه والاختلاس والتزوير والاحتيال وما في نحوها كجرائم خيانة الأمانة والرشوة وغيرها.

ج- كذلك تعد من الجرائم المخلة بالشرف الجرائم المتعلقة بالأداب والأخلاق العامة المنصوص عليها في الباب (٢٣) من القانون المذكور.

ثانياً- وبين في فتاوى ذات الرقم أ ح ١ / ٣٢١ / ٢٠ / ١٢ / ١٩٦٥ بنصها الآتي (لم يعرف قانون رد الاعتبار الجريمة المخلة بالشرف ولم يبين الجهة التي تقرها رغم انه عرف الجريمة السياسية وعين الجهة التي تقرها، كما ان القوانين الأخرى التي ذكرت الجرائم المخلة بالشرف في نصوصها كقانون الانضباط وقانون الخدمة المدنية وقانون انتخاب النواب وقانون

إلى المحامين الجدد.. إجراءات انجاز بعض المعاملات

- ١- تعديل هوية الأحوال المدنية:
 - أ- مضبطة شخصية، تأييد من المختار، بالإضافة الى المربع الذهبي للشهود.
 - ب- البطاقة التمييزية.
 - ج- بطاقة السكن.
 - ج- الجنسية العراقية.
 - د- صور عدد ٢.
 - هـ- سحب استمارة من الدائرة.
 - و- الذهاب الى الانتخابات.
 - ز- إلى مدير الدائرة.
 - ح- إلى شعبة الحسابات.
 - ط- إلى الشعبة التابع سجلك إليها.
 - ي- سيتم إعطاؤك وصل للمراجعة.
- ٢- المستمسكات المطلوبة لإصدار البديل الضائع للهوية:
 - أ- حضور صاحب العلاقة حصرًا.
 - ب- صور عدد ٢.
 - ج- نسخة من هوية الأحوال المدنية لأحد أفراد العائلة.
 - د- بطاقة السكن لأب أو الأم والأخ.
 - هـ- شهادة الجنسية العراقية.
 - و- تأييد المختار.
 - ز- المستمسكات المطلوبة لإصدار الهوية للأطفال حديثي الولادة:
 - أ- بيان ولادة أصلي مصدق بتاريخ حديث.
- ٣- المستمسكات المطلوبة لإصدار بطاقة المعلومات لأول مرة:
 - ١- هوية الأحوال المدنية لجميع أفراد العائلة.
 - ٢- الجنسية العراقية لرب الأسرة.
 - ٣- تأييد المختار مع هويات الشهود مستنسخة مع توقيعهم.
 - ٤- صور عدد ٢.
 - ٥- عقد الزواج.
 - ٦- حضور صاحب العلاقة حصرًا.
 - ٦- المستمسكات المطلوبة التي تخص البطاقة التمييزية:
 - ١- هوية الطفل أصلياً ومصورة.
 - ٢- البطاقة التمييزية لرب العائلة.
- ٥- المستمسكات المطلوبة لإصدار بطاقة المعلومات لأول مرة:
 - ١- هوية الأحوال المدنية لجميع أفراد العائلة.
 - ٢- الجنسية العراقية لرب الأسرة.
 - ٣- تأييد المختار مع هويات الشهود مستنسخة مع توقيعهم.
 - ٤- صور عدد ٢.
 - ٥- عقد الزواج.
 - ٦- حضور صاحب العلاقة حصرًا.
 - ٦- المستمسكات المطلوبة التي تخص البطاقة التمييزية:
 - ١- هوية الطفل أصلياً ومصورة.
 - ٢- البطاقة التمييزية لرب العائلة.
- ٥- المستمسكات المطلوبة لإصدار بطاقة المعلومات لأول مرة:
 - ١- هوية الأحوال المدنية لجميع أفراد العائلة.
 - ٢- الجنسية العراقية لرب الأسرة.
 - ٣- تأييد المختار مع هويات الشهود مستنسخة مع توقيعهم.
 - ٤- صور عدد ٢.
 - ٥- عقد الزواج.
 - ٦- حضور صاحب العلاقة حصرًا.
 - ٦- المستمسكات المطلوبة التي تخص البطاقة التمييزية:
 - ١- هوية الطفل أصلياً ومصورة.
 - ٢- البطاقة التمييزية لرب العائلة.

رياض الأطفال ودورها في التنشئة والبناء



بشرى خالد العزاوي

إن لرياض الأطفال أهمية كبيرة لا تقل عن أهمية دور المدارس فإنها الأساس لنشأة الطفل، حيث يبدأ فيها أولى خطوات تعلم المعرفة والثقافة وهو بأمس الحاجة الى اكتسابها، والتي ستبقى محفورة في عقولهم، وكما في القول المعروف (التعلم في الصغر كالنقش على الحجر)، وهي مقولة صحيحة لاشك فيها، فعقل الطفل كوعاء فارغ يستقبل كل ما يخرس فيه، وان امتلأ علماً أصبح نوراً ومناراً.. لذا فإن رياض الأطفال من المؤسسات المهمة التي تساهم بشكل كبير في تطوير ثقافة ومهارات الطفل وتقويم سلوكه، وانها لا تقتصر على تعلم الكتابة والقراءة فحسب، بل تتعدى الى غير ذلك، فالتنشئة الصحية للإنسان تبدأ من اولى مراحل حياته، تبدأ من الأسرة والمجتمع، والبيئة المحيطة به، لذا على الآباء والامهات أن يحسنوا اختيار بيئة أطفالهم، وكذلك المؤسسة التعليمية التي سيكتسب فيها ابنهم المسار الصحيح ليكون إنساناً ناجحاً يشار إليه بالبنان، ويكون ذا شخصية قوية ومعطاءة لان الاختيار الخاطيء من الممكن أن يكون خطراً على أخلاق وتربية الطفل، وبالتأكيد فاي عائلة لاتتمنى أن يكون ابنهم في أباد غير أمته، وعن تجربة شخصية، فعندما قررت تسجيل أطفائي في الحضانه والروضة أخذت وقتاً مناسباً قبل تسجيلهم، ليتسنى لي حسن الاختيار فبقيت أبحث وأسأل عن افضل روضة في منطقتي السديية ببغداد، ووجدت ان (روضة وحضانة العبقري الصغير الالكترونية) مناسبة لهم، ولمست نجاح اختياري بمرور الايام، خلال متابعتي لأطفائي فقد أثمر ما كنت اطمح إليه، وتحقق هدفي الأساس من تسجيلهم، فقد اكتسبوا التعلم بوسائل تعليمية متطورة ومنهاج بريطاني حديث، واكتسبوا المتعة بوجود الألعاب الترفيهية الهادفة التي تنمي قدرات الطفل العقلية، وغير ذلك الكثير من البرامج التي تبني جيلاً متعلماً مثقفاً وسليم العقل والبيئة.

لذا يجب تهيئة الطفل للمدرسة مروراً بمرحلة رياض الأطفال التي ينتقل فيها من جو الأسرة وانطوائه بين جدران البيت الى العالم الخارجي، واختلاطه مع الآخرين وتعلمه كيفية الاعتماد على نفسه على الاعتماد على أبويه، ولكي يكون اجتماعياً ويتجرد من الانطواء والخجل غير المقبول، ويعمل بروح الفريق مع أقرانه، ويتعلم كل ما يرضي الله ورسوله، وهذا بالتأكيد يتحقق بوجود إدارة وملاك تربوي تعليمي جيد يساندان الأبوين في تربية وتعليم أبنائهم.

إعادة المحاكمة

يجوز طلب إعادة المحاكمة في الدعوى التي صدر فيها حكم بات يعقوبه او تدبير في جناية او جنحة في الأحوال الآتية :-

- ١- إذا حكم على المتهم بجريمة قتل ثم وجد المدعى بقتله حياً.
- ٢- إذا كان قد حكم على شخص لارتكابه جريمة ثم صدر حكم بات على شخص آخر لارتكابه الجريمة نفسها، وكان بين الحكمين تناقض من مقتضاه براءة احد المحكوم عليهم.
- ٣- إذا حكم على شخص استناداً إلى شهادة شاهد او رأي خبير او سند، ثم صدر حكم بات على الشاهد او الخبير يعقوبه شهادة الزور عن هذه الشهادة
- ٤- إذا ظهرت بعد الحكم وقائع او قدمت مستندات كانت مجهولة وقت المحاكمة، وكان من شأنها ثبوت براءة المحكوم عليه.
- ٥- إذا كان الحكم مبنيًا على حكم نقض او الغي بعد ذلك بالطرق المقررة قانوناً.
- ٦- إذا كان قد صدر حكم بالإدانة او البراءة او قرار نهائي بالإفراج او ما في حكمهما عن الفعل نفسه سواء كون الفعل جريمة مستقلة او ظرفاً لها.
- ٧- إذا كانت قد سقطت الجريمة او العقوبة عن المتهم لأي سبب قانوني.



الفرق بين الدعوَيْن الجزائية والمدنية

- ١- الدعوى الجزائية هي طلب اتخاذ الإجراءات الجزائية بحق مرتكب الجريمة لمحاكمته وتنفيذ العقوبة بحق. أما الدعوى المدنية فهي طلب شخص حقه من آخر أمام القضاء.
- ٢- تحريك الدعوى الجزائية يشكوى شفوية او تحريرية، بينما لا تقام الدعوى المدنية إلا بواسطة عريضة تحريرية هي (عريضة الدعوى).
- ٣- تقدم الدعوى الجزائية إلى قاضي التحقيق او المحقق او أي مسؤول في مركز الشرطة او اي من أعضاء الضبط القضائي او بإخبار إلى الادعاء العام. بينما ينحصر حق تقديم الدعوى المدنية للقاضي فقط دون غيره.
- ٤- يحق لمن علم بوقوع جريمة ان يقدم إخباراً تحرك به الدعوى الجزائية، بينما لا يحق لأي شخص مباشرة الدعوى المدنية لإصاحب الحق.
- ٥- لا يجوز وقف الدعوى الجزائية او تعطيل سيرها او التنازل عنها او عن الحكم الصادر فيها او وقف تنفيذها، إلا في الأحوال المبينة في القانون، في حين يجوز إبطال عريضة الدعوى المدنية او التنازل عنها او وقف المرافعة او انقطاعها.
- ٦- الدعوى الجزائية التي لا توجد فيها الحق العام يحكمها مبدأ التقدم، وهو (مرور الزمان على واقعة معينة)، وهو مضي المدة المقررة المانعة من سماع
- ٧- الدعوى في جرائم المادة الثالثة الأصولية.
- ٨- الدعوى الجزائية لا تقام إلا أمام المحاكم الجزائية، في حين جائز إقامة الدعوى المدنية أمام المحاكم المدنية او المحاكم الجزائية تبعاً للدعوى الجزائية.
- ٩- الدعوى الجزائية تولد حقاً عاماً وحقاً خاصاً، العام مصلحة المجتمع، والخاص المطالبة بالتعويض، بينما الدعوى المدنية لا وجود للحق العام فيها، وهي فقط حق خاص للمطالبة بالتعويض.
- ١٠- الحكم الصادر بنتيجة الدعوى الجزائية يقال عنه إذا مر عليه الوقت اكتسب درجة الإثبات، في حين يقال عنه بالدعوى المدنية اكتسب القرار الدرجة القطعية.
- ١١- نتيجة الدعوى الجزائية صدور حكم، بينما نتيجة الدعوى المدنية صدور قرار.
- ١٢- طرفاً الدعوى الجزائية هما المشتكي والمتهم، بينما طرفاً الدعوى المدنية هما المدعي والمدعى عليه.
- ١٣- أقوال المتهم في الدعوى الجزائية تسمى اعترافاً إذا اعترف بارتكاب الجريمة، في حين يطلق على أقوال المدعى عليه إذا أقر بالحق المدعى به إقراراً.
- ١٤- اعتراف المتهم في الدعوى الجزائية يسري بحق بقية المتهمين وتدون أقواله بصفة شاهد ضدهم، بينما إقرار المدعى عليه في الدعوى المدنية قاطعة عليه في الدعوى المدنية.

عقوبة نشر الصور على مواقع التواصل الاجتماعي



المحامي / زواق العيسوي شعوره، وإن لم يتضمن ذلك إسناد واقعة معينة.

المادة ١/٤٣٣ جرائم القذف والسب، وهو إسناد واقعة معينة إلى الغير بإحدى طرق العلانية من شأنها لو صحت ان توجب عقاب من أسندت إليه او احتقاره عند أهل وطنه، حيث يعاقب بالحبس والغرامة او بإحدى هاتين العقوبتين.

وبدلالة المادة ٤٣٤، السبب من رمي الغير بما يخدش شرفه أو اعتباره أو يجرح